

استخدام الموازنة بالمشاركة لتحسين كفاءة وفاعلية الأداء المحاسبي لوحدات الحكم المحلى فى ج م ع - دراسة مقارنة -

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرزاق⁽¹⁾

ملخص البحث:

البحث دراسة تحليلية مقارنة لقياس تأثير استخدام الموازنة بالمشاركة على تحسين كفاءة وفاعلية الأداء المحاسبي للمسؤولين بوحدات الحكم المحلى فى ج م ع.

لتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على استطلاع رأى مجموعة من المواطنين القانطين بمنطقتى منشية ناصر (تطبق الموازنة بالمشاركة) ومنطقة الدويقة (لاتطبق الموازنة بالمشاركة) وبعض العاملين والمسؤولين فى وحدات الحكم المحلى بالحي، من أجل قياس مدى تأثير تطبيق الموازنة بالمشاركة على تحسين كفاءة وفاعلية أداء المسؤولين الحكوميين بالمحليات، وانعكاس ذلك على توفير العديد من المزايا لسكان الحى المطبق به الموازنة بالمشاركة، مقارنة بحى شبيه له لا يطبق الموازنة بالمشاركة.

توصل الباحث إلى وجود تأثير إيجابى للموازنة بالمشاركة على زيادة إيرادات الحى، وإعادة توجيه الاستثمارات إلى البنية الأساسية فى الأحياء الأكثر فقرا، وزيادة تحصيل الإيرادات المالية للبلدية من الضرائب والرسوم الأخرى، وانخفاض نسبة التهرب الضريبى، وزيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن موارد الدولة وطرق استخدامها، وإعطاء صورة عن الأداء الحكومى تتصف بالدقة والمصداقية، مما يحسن من عمليات تقييم الأداء الحكومى بالمحليات، ويساعد فى الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

اعتمادا على النتيجة السابقة أوصى الباحث بضرورة توفير البيئة الملائمة، والإمكانيات اللازمة، لضمان التطبيق الجيد للموازنة بالمشاركة، ومحاولة التغلب على الصعوبات، والتحديات التى تعرقل عملية تطبيقها، للاستفادة بما تحققة من مزايا على جميع المستويات، بدءاً من المواطن العادى، ووصولاً إلى الاقتصاد الكلى للبلاد.

الكلمات المفتاحية: الموازنة بالمشاركة، المشاركة فى إعداد الموازنة، وحدات الحكم المحلى، الحى.

(1) مدرس بقسم المحاسبة و المراجعة بتجارة عين شمس

dr.sahar_mostafa@Yahoo.com

The impact of participate budget used on improving the accounting performance efficiency and effectiveness of the officials in LGU in Egypt (A comparative study)

Abstract:

This study investigates the impact of participate budget(PB) used on improving the accounting performance efficiency and effectiveness for the officials of LGU in Egypt. in order to achieve this objective the researcher depends on comparative study of a group of citizens who live in Manshiet Nasser Area (that apply PB) and el Dweika area (that don't apply it) and some of workers and officials in LGU in the neighborhood to measure the impact of participate budget application on improving the performance efficiency and effectiveness of officials in LGU, and its reflection to provide more advantages to the citizens who live in the first area that apply participate budget system compared with the another area that does not apply this system.

The researcher finds that there is a positive impact of using (PB) on: increasing the revenues of local government units and redirect this investments to the infrastructure projects in the poorer local units, increasing the revenues of taxes and other fees and decreasing the percentage of tax evasion ,and increasing the transparency and disclosure level of the state resources and their exploit and give an image of governmental performance to be more accurate and credible so improving the evaluation of governmental performance in locals and discovering the corruption of this units and prosecute the offenders .

Depending on the previous result the researcher recommends : the necessity of providing the relevant environment and the necessary potentials to ensure the good application of (PB) and trying to overcome the difficulties and challenges that obstruct it's application in order to get use of the accomplished advantages in all levels starting from the ordinary citizen and down to the total economy of the country.

Keywords: participate budget (PB), LGU: local government units, locals.

١ - مقدمة:

تعتبر الموازنة العامة آلية هامة لدفع عملية التطوير والتغيير المستقبلي للبلاد، ولاسيما من الناحيتين الاقتصادية والمالية، فمن خلال الاستخدام الجيد لها يمكن تحقيق زيادة في مستويات العمالة والقضاء على البطالة وزيادة الدخل القومي وإعادة توزيع الدخل، ورفع مستوى معيشة المواطنين، وخلق طاقات إنتاجية جديدة في البلاد، فالموازنة العامة اليوم جزءا رئيسيا من برامج الدولة تعكس نشاطها، وتستخدم كأداة من أدوات التوجيه الاقتصادي والمالي والاجتماعي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والرفاهية المعيشية والعدالة الاجتماعية، وبالانتقال إلى اقتصاد السوق وإلى منهج التخطيط الموجه لدعم عمليات التنمية وتحسين مستويات معيشة الأفراد، كان لابد من إعادة النظر في الموازنة العامة للدولة بحيث تكون أداة جديدة لإدارة الاقتصاد، ومنح القطاع الحكومي الاستقلالية والمرونة، وتحميل إدارته المسؤولية في عمليات التشغيل الاقتصادي وتحقيق تنمية اقتصادية، ومن ثم أصبح من الضروري إعادة النظر في جانبي الإنفاق والإيرادات بالموازنة، وتطويرهما وإعادة هيكليتهما وتبويبهما لخدمة أغراض التحليل الاقتصادي وتقويم الأداء وإحداث تنمية حقيقية.

ولقد مرت الموازنة العامة للدولة في مصر بالعديد من المراحل، وتعرضت للكثير من التغيرات العديدة والعميقة طوال السنوات العديدة الماضية، سواء من حيث الهيكل المحاسبي، أو من زاوية درجة الإفصاح والشفافية، هذه التغيرات في الهيكل المالي للموازنة أدت إلى حدوث مقدار من التضارب وعدم الوضوح وغياب الشفافية، وعدم الكفاءة المصاحب لها في التعامل مع بيانات الموازنة العامة للدولة، ومن ثم فالوضع يحتاج إلى إصلاح وتبني لمجموعة من الأدوات والأساليب التي يمكن من خلالها تحسين عملية إعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة، ومن هذه الأدوات التي ظهرت ولاقت قبول واستحسان لتطبيقها في الواقع العملي في الأونة الأخيرة هي "الموازنة بالمشاركة". الموازنة بالمشاركة ليست هدفاً في حد ذاتها، ولكنها استراتيجية من أجل تمكين المواطنين للمشاركة في عملية صنع القرار لتحديد أولويات الإنفاق من الاعتمادات المالية المحددة لهم عن طريق إنشاء قناة للمواطنين للتعبير عن مقترحاتهم، وهو ما يساعد على جعل تخصيص الموارد العامة أكثر شمولاً وإنصافاً من خلال تشجيع وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بالإيرادات ومصادرها وأوجه إنفاقها، مما يزيد بشكل فعال من الشفافية لبيان السياسة المالية المطبقة وكيفية إدارة النفقات العامة، والحد من نطاق الممارسات غير المشروعة، والفساد، وبالتالي تعزيز مصداقية الحكومة وثقة المواطنين، وتحسين تقديم الخدمات من خلال الربط بين تحديد الاحتياجات، والتخطيط الاستثماري، والنظم الضريبية، وإدارة المشاريع المالية، فالموازنة بالمشاركة منهجية متكاملة لتعزيز التعلم الاجتماعي، والمواطنة الفعالة، والمساءلة الاجتماعية، وفتح طرق جديدة للمشاركة المباشرة للمواطنين ليكون لهم دور إيجابي في الحياة الاقتصادية والمالية للبلاد. (De los, Maria, 2016- Leatherdale, 2012- Stamati& Karantjias, 2011)

١-٢ مشكلة البحث:

إن غياب الثقة بين الحكومة والمواطنين فيما يتعلق بالإدارات المحلية وأدائها للمهام الموكلة إليها جاء كنتيجة للمعلومات الغامضة المتاحة عن هذا الأداء أحياناً، وعدم توافر هذه المعلومات في أغلب الأحيان، فالمشكلة تكمن في الغياب المعرفي لدى المواطنين عن هذه الإدارات، ووظيفتها، ومعايير تقييم أدائها، فعلى سبيل المثال الموازنات المحلية لأي خطط تطوير وتنمية تقوم بها الحكومة في أي مجال ليست متاحة لمراجعة المواطنين

ومناقشاتهم بأى شكل من الأشكال، ولا يعرف المواطنون مقدار الأموال التي تم تخصيصها للاستثمار في المحليات أو في أى من المشروعات التي تتبناها، وينتج عن هذا الوضع المبهم مزيد من الفساد وشبكات المحسوبية، ومما يزيد الأمر سوءاً وجود قدر قليل من المساءلة والمحاسبة للمسؤولين الرسميين أمام العامة. (Célérier&Other, 2015 -Zhang &Liao, 2011)

وتعتبر "الموازنة بالمشاركة" آلية يمكن أن تستخدمها الحكومة المصرية من أجل إعادة بناء الثقة مع المواطنين في مصر، ولن تقتصر فائدة إشراك المواطنين في اتخاذ القرارات الخاصة بمواردهم المحلية في أن تستجيب هذه القرارات لأولوياتهم فقط، ولكن ستمتد تلك الفائدة إلى تغيير رأى المواطنين عن حكوماتهم، وهو ما حدث في مدينة بورتو أليجى وفي الكثير من المدن البرازيلية الأخرى، والعديد من البلاد الأجنبية والعربية. (Célérier&Other, 2015- Marquetti, &Other, 2012- Miles, 2011- Da Silva, 2008- Sintomer& Others,2008)

إن المشكلة لا تكمن في تطبيق مصر للموازنة بالمشاركة، فهناك خطوات جادة في هذا المجال، وإنما تكمن في كيفية هذا التطبيق، حيث يوجد العديد من المحددات المطلوبة لنجاح تطبيقات الموازنة بالمشاركة، على سبيل المثال حكومة محلية تتمتع باستقلال ذاتي، وموارد كافية تحت تصرف المحليات، ودعم المحافظ أو رئيس الحي، ومجتمع مدني نشط، وفي مصر نعانى من نقص في كل هذه العوامل، فلاتزال عقلية التخطيط المركزي تسيطر على عقول معدى الخطة العامة والموازنة في مصر على الرغم من الحديث منذ سنوات عبر برامج التدريب -التي تمولها المنح والمساعدات الأجنبية- عن أهمية إعداد الموازنة بالمشاركة، لتبدأ الخطوات الأولى لإعداد الموازنة من أسفل، من القاعدة العريضة للمجتمع، ويكمن النجاح أو الفشل في تطبيق الموازنة بالمشاركة، في مدى استجابة الحكومة لرغبات المواطنين والعمل معهم جنباً إلى جنب من أجل تحقيق طموحاتهم وبما يخدم مصالحهم (Krenjova & Raudla, 2013 - No Author, 2011- Coxon, 2009)

ولذا يثار التساؤل التالي:

هل مع كل هذه التحديات استطاعت محاولات تطبيق الموازنة بالمشاركة في مصر أن تساهم في تحسين كفاءة وفاعلية الأداء المحاسبي لوحدات الحكم المحلي، والتغلب على مشكلة الإسراف والتهدير عند الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمناطق التي طبقت بها الموازنة بالمشاركة مقارنة بالمناطق التي لم تطبقها؟

٣-١ أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في قياس دور الموازنة بالمشاركة في:

- أ. زيادة كفاءة الإنفاق الحكومي من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- ب. زيادة الموارد المتاحة للمحليات.
- ج. تحسين الاستثمارات بالمحليات.
- د. تحسين فاعلية الإنفاق الحكومي من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- هـ. تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات.
- و. تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات.
- ز. الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

٤-١ أهمية الدراسة:

من الناحية الأكاديمية تتبع أهمية البحث من أن الموازنة بالمشاركة تعتبر من أهم الأدوات الفعالة على المستوى العالمي في مجال إشراك المجتمع المدني في صنع القرار وهو ما يحقق الشفافية والفعالية والمساءلة، ويضمن ممارسات تفيد مجموعات المواطنين المهمشة اقتصادياً واجتماعياً، ولأن الموازنة بالمشاركة مازالت أداة تطوير حديثة نسبياً، إمكانياتها ومتطلبات ومزايا تطبيقها لم تفهم بعد كلياً، لهذا من الأهمية إجراء الدراسات والأبحاث التي تكشف الضوء عنها لتساعد المهتمين والمسؤولين عن تطبيقها في مصر على تنفيذها بنجاح والوصول للنتائج المستهدفة منها.

ومن الناحية العملية تتبع أهمية البحث كنتيجة لما أشار إليه "مؤشر الموازنة المفتوحة ٢٠١٢ Open Budget Survey 2012) من تراجع أداء مصر من حيث شفافية الموازنة وتوفير معلومات للمواطنين عن عملية وضعها وتنفيذها، والمراقبة على إدارة الحكومة للمال العام مقارنة بالأعوام السابقة، فالحكومة المصرية تتيح للجمهور معلومات ضئيلة جداً عن عملية وضع الموازنة العامة، وتخصيص مواردها، وعن الإنفاق الفعلي من قبل الحكومة، وتتأخر في إتاحة هذه المعلومات، مما يجعل من الصعب على المواطنين الانخراط مع الحكومة في عملية اتخاذ القرار، ومحاسبتها على أدائها في إدارتها للمال العام، وتعتبر الموازنة بالمشاركة خطوة جادة نحو إعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين، فالمواطنون يتحولون من كونهم مجرد مشاهدين إلى أطراف فاعلة. والبحث محاولة للتأكد من قدرة الموازنة بالمشاركة على علاج ثغرات الأداء الحكومي والإرتقاء بكفاءة وفعالية أداء وحدات الحكم المحلي، ومساعدت البرلمان لتفعيل دورها في الرقابة على الإنفاق من الموازنة العامة للدولة من خلال:

- التأكد من أن الاعتمادات الواردة بالموازنة العامة للدولة تمثل مصالح اجتماعية، وتلبى احتياجات ملحة للمجتمعات، والمواطنين.
 - رقابة أعمال السلطة التنفيذية، ومدى التزامها بتحقيق مصالح، واحتياجات أفراد المجتمع.
 - محاسبة المسؤولين عن أي خلل أو قصور في تلبية وتنفيذ المتطلبات والاحتياجات المستهدفة.
- حيث تتم مراقبة الموازنة في جميع المراحل وذلك خلافاً لواقع الحال فلا تزال المجالس النيابية تركز على المرحلة الأولى من الرقابة على الموازنة، بينما هناك نزوعاً متزايداً في العالم حالياً إلى بذل المزيد من الاهتمام بالمرحلة الثانية وهي "مرحلة الرقابة اللاحقة"، مما يساعد على تقييم دقة التقديرات التي بنيت عليها الموازنة، ومدى التزام الإدارات المختلفة ببندوها، وتقييم مدى الرشد في استخدام الموارد المتاحة، وما إذا كانت الموازنة حققت أفضل النتائج بأقل تكلفة ممكنة ام لا!

٥-١ حدود البحث:

- تتمثل حدود البحث فيما يلي:
- يقتصر البحث في تناول موضوع الموازنة بالمشاركة على دراسة تأثيرها على كفاءة وفعالية أداء وحدات الحكم المحلي عند الإنفاق من الإعتمادات والموارد المحددة بالموازنة العامة للدولة للمناطق التي طبقت فيها الموازنة بالمشاركة.

- تقتصر الدراسة التطبيقية على دراسة مقارنة بين أحد المناطق التي طبقت بها الموازنة بالمشاركة ومنطقة أخرى مشابهة لها في الظروف والإمكانات لم تطبق بها الموازنة بالمشاركة.

٦-١ تنظيم البحث :

في ضوء المشكلة البحثية، وانطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه ، فقد تم تقسيم ما تبقى من البحث على النحو التالي: يعرض القسم التالي مفهوم الموازنة بالمشاركة ومزايا تطبيقها، والسمات والأبعاد الرئيسية لها، وأهم المبادئ والمتطلبات التي تعتمد عليها، يلي ذلك خطوات ودورة تطبيقها وأهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها، ويختتم هذا الجزء بعرض لدور المحاسبة في دعم وتفعيل الموازنة بالمشاركة، ويتناول القسم الثالث: الدراسات السابقة وصياغة فروض ونموذج البحث، ويحلل القسم الرابع: منهجية البحث والدراسة التطبيقية، ويعرض القسم الخامس: النتائج والتوصيات، ومجالات البحث المستقبلية.

القسم الثاني

الإطار المفاهيمي للموازنة بالمشاركة

PARTICIPATORY BUDGETING (PB)

الموازنة بالمشاركة ممارسة ابتكاريه للإدارة الرشيدة في ظل المطالبات المتزايدة بتطبيق الديمقراطية، والحاجة لمزيد من الإفصاح والشفافية لنشر المعلومات بشكل يتسم بالمصداقية، ويجعلها تظهر بالشكل المناسب في الوقت المناسب لتحقيق الفائدة المرجوة منها، مما يساعد في عملية الإرتقاء بالأداء، ومحاربة الفساد ويولد إمكانيات متميزة خلاقة تساهم في تطبيق مبادئ الحكم الرشيد والإدارة الرشيدة.

١-٢ تعريف الموازنة بالمشاركة (PB)

هناك العديد من التعاريف التي وردت في هذا المجال وأغلبها يدور في فلك واحد وهو أن "الموازنة بالمشاركة آلية يتم من خلالها مشاركة المواطنين في حي أو منطقة جغرافية محددة في صناعة قرار تخصيص كل أو جزء من الموارد العامة المتاحة والمخصصة لهم في الموازنة العامة للدولة"، في ضوء موافقة المسؤولين عن إعداد الموازنة العامة بالدولة بتغيير أوجه صرف الاعتمادات السابق تحديدها، وفي حدود معينة لا تتجاوز إجمالي المبالغ المخصصة أصلاً للحي، وفي ضوء الأهداف والخطط والاستراتيجيات العامة للدولة.

Schugurensky, 2012- Haller & Faulkner, 2012-Altschuler& Lerner, 2011-Aragonès& Sánchez 2009- Sintomer& Others, 2008)

٢-٢ مزايا الموازنة بالمشاركة

أن تطبيق الموازنة بالمشاركة يعود بالكثير من المزايا على العديد من الأطراف بطرق مختلفة مثل (Anonymous, 2013 – Eichenthal,2013- McNulty, 2012- Postigo, 2011- Anonymous, 2011- Michels, 2011- Avritzer, 2010- Crawford, 2009- Carpenter&Garlick,2008- Da Silva, 2008)

- تحسين مستوى الشفافية والافصاح للمعلومات الخاصة بالاعتمادات المخصصة للأحياء والمناطق الجغرافية وما يرتبط بها من نفقات ومصروفات، يحفز المواطنين على الاشتراك في صناعة قرارات توزيع هذه الاعتمادات وكيفية تخصيصها بما يحقق أقصى استغلال رشيد لها.
- إتاحة الفرص للمواطنين لتحديد أولويات احتياجات مناطقهم الجغرافية والسكنية، واقتراح الخدمات والمشاريع الجديدة أو تحسين ما هو موجود بالفعل، ومناقشة هذه الأفكار والمقترحات، ووضع الموازنات الفرعية للمناطق في ضوءها بطريقة ديمقراطية وشفافة.
- ممارسة الرقابة على الأداء المحاسبي للحكومة، والمساءلة، وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد، من خلال ربط ديمقراطية التخطيط مع ديمقراطية التنفيذ والمتابعة، ومن ثم دعم مشروعية مجالس الحكم المحلي (البلديات) من خلال زيادة الإفصاح عن ما خطط وما تم تنفيذه من أعمال، وبالتالي تحصل هذه المجالس على دعم وتأييد المواطنين بناء على ما تم إنجازه.
- زيادة إيرادات الأحياء والمناطق الجغرافية عن طريق مشاركة رجال الأعمال والقطاع الخاص في تقديم المساعدة والدعم كمشاركة مجتمعية من جانبهم لتحسين وتطوير الخدمات داخل أحيائهم و مناطقهم الجغرافية.
- إعادة توجيه استثمارات الأحياء والمناطق الجغرافية بغرض توفير البنية التحتية الأساسية للتجمعات الفقيرة بشكل يناسب آدميتهم، مما يعزز الشبكات الاجتماعية ويقرب الاختلافات بين القادة المنتخبين وجماعات المجتمع المدني بما يعود بالفائدة على المجتمع ككل.
- العمل بروح الفريق والتعاون لتحقيق أقصى فائدة من الموارد المحدودة المخصصة في الموازنة لتحقيق الأهداف المرجوة، مما يتيح الفرصة لتعميق المواطنة والديمقراطية من خلال تغيير المقعد الجالس عليه المواطن من مقعد المنفرد السلبي لمقعد المشارك الإيجابي.
- الموازنة بالمشاركة توفر مناخ من المصادقية والشفافية يجعل المواطنين لديهم قناعة أن ما حصل منهم في شكل ضرائب أو رسوم خدمات، سوف يعود بالنفع عليهم وعلى أولادهم في المستقبل بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال تحسين مستوى المعيشة والتنمية المجتمعية.
- الموازنة بالمشاركة تتبنى أسلوب التفاوض للوصول لأفضل تخصيص للموارد المتاحة، وتدعم أسلوب التوافق بين الأحياء السكنية لتبادل الخبرات والإمكانيات بما يحقق أقصى نفع ممكن للجميع.
- الموازنة بالمشاركة تدعم المنظمات المدنية، والجامعات، والجمعيات الخيرية، عند الدفاع عن حقوق المواطنين في حالة وجود أي قصور في الأداء الحكومي، والتأكد من تطبيق مبادئ العدالة والمساواة.

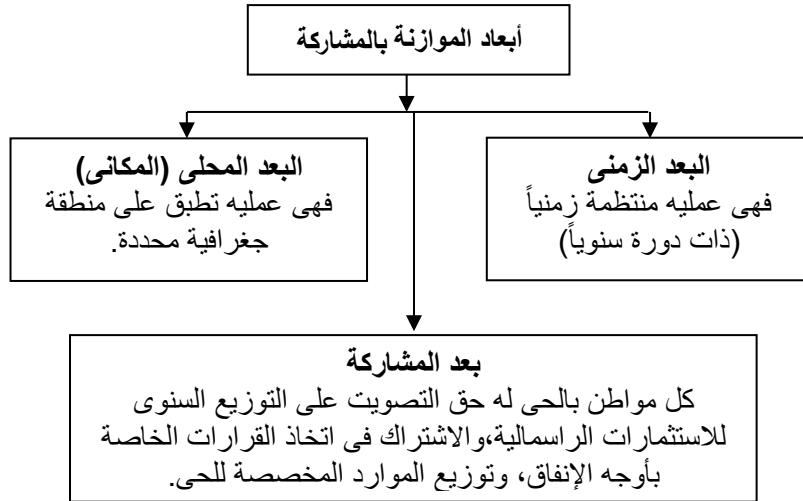
٢- ٣ السمات والأبعاد الرئيسية للموازنة بالمشاركة

- حدها العديد من السمات التي تتميز بها الموازنة بالمشاركة مثل: (Nitzsche & Others 2012- Boulding&Wampler 2010- Carpenter 2009)
- أ. يتم تنفيذها في منطقة جغرافية محددة مثل السلطة المحلية، أو منطقة/مديرية لامركزية ضمن سلطة محلية، أو حي سكني معين.
- ب. تعتمد على الاجتماعات والمناقشات التي تتعد بانضمام في كل وحدة جغرافية.

- ج. تتضمن دورات من الأنشطة التعريفية والتنفيذية تعقد خلال وقت قصير بعد اعتماد الموازنة المحلية ومعرفة الاعتمادات المحددة بها.
- د. تعتمد على شبكة من الأفراد والمؤسسات المعنية بأمر التدريب، والإعلام، لحشد المواطنين المحليين وتعريفهم بما هو مطلوب منهم.
- هـ. لا توجد طريقة واحدة شاملة وعالمية لتطبيق الموازنة بالمشاركة، بل تختلف الطرق والمناهج من منطقة جغرافية لأخرى، إلا أنه في العادة تبدأ بتخصيص من اثنين إلى ثلاثة بالمائة من موازنات الإيرادات السنوية، وأحياناً تخصيص الاستثمارات الجديدة، ليشرك المواطنون في تخصيصها في ضوء المعلومات المتاحة عن الطلب والعرض على خدمات البنية التحتية بمناطقهم السكنية باعتبارهم أكثر الأطراف دراية بهذه الخدمات وما تحتاج إليه من تحسين وتطوير.
- وعلى الرغم من أنه لا يوجد نموذج واحد للموازنة بالمشاركة، يمكن تطبيقه في أغلب الحالات، نتيجة اختلاف الثقافات، وتنظيم المجتمعات المدنية، ومدى توافر الموارد، وكيفية إدارة الخدمات العامة وغيرها من المؤثرات التي تجعل من الصعوبة تطبيق نموذج واحد، إلا أن الموازنات بالمشاركة بشكل عام لها ثلاثة أبعاد رئيسية يوضحها الشكل رقم (١) فيما يلي: (Zhang & Liao, 2011- Fung & Warren, 2011- Franklin & Others, 2009- Dicken, 2008)

شكل رقم (١)

الأبعاد الرئيسية للموازنة بالمشاركة



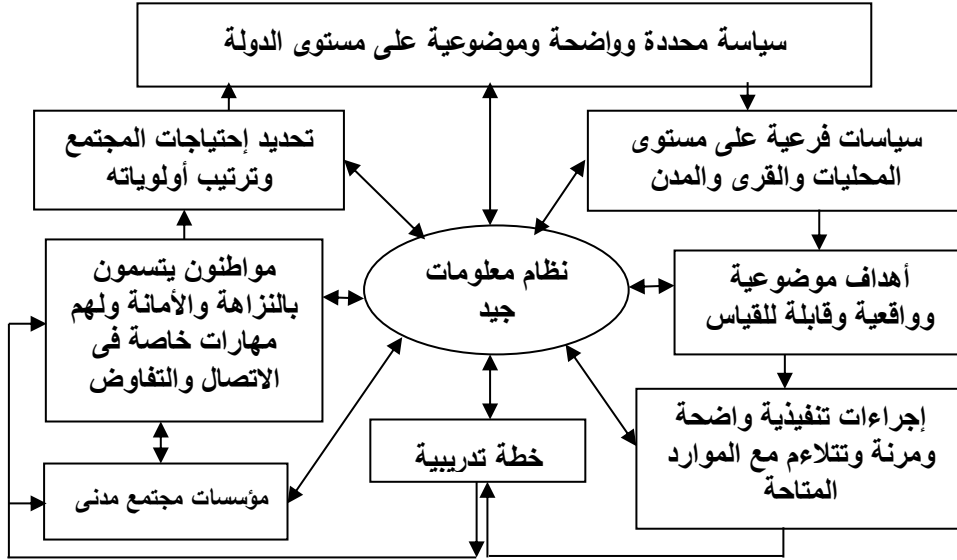
الشكل من إعداد الباحث.

٢-٤ المتطلبات الأساسية لتطبيق الموازنة بالمشاركة

- هناك العديد من المتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق الموازنة بالمشاركة يوضحها الشكل رقم (٢).
- (Krenjova & Raudla, 2013 - Krawitz, 2012- Fung & Warren, 2011- Adesopo, 2011- Boulding & Wampler 2010- Franklin & Others, 2009)

شكل رقم (٢)

المتطلبات الأساسية لتطبيق الموازنة بالمشاركة



الشكل من إعداد الباحث.

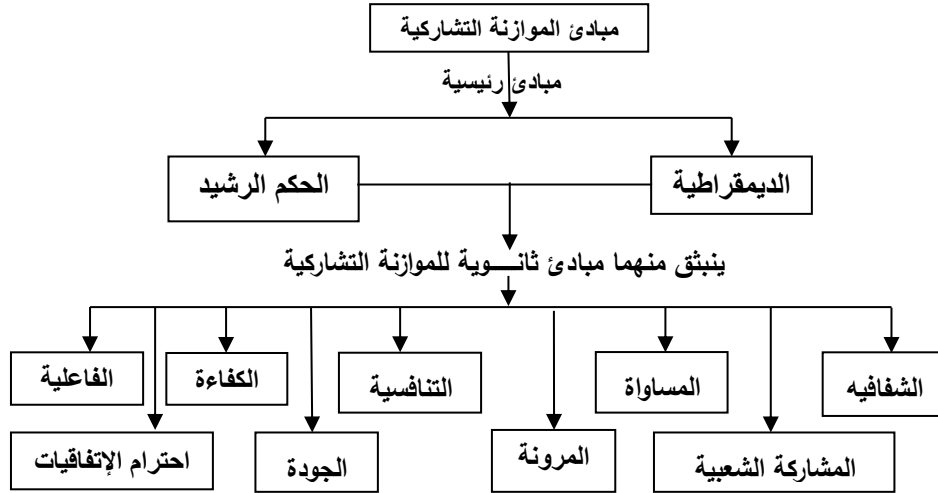
إن غياب أحد هذه المتطلبات يعرقل عمليات تطبيق الموازنة بالمشاركة، ويؤثر على ما يمكن أن تحققه من مزايا.

٢-٥ المبادئ الأساسية للموازنة بالمشاركة

تعتمد الموازنة بالمشاركة على العديد من المبادئ يمكن تجميعها تحت مبدئين أساسيين ينبثق منهما مجموعة مبادئ ثانوية يوضحها الشكل رقم (٣): (Déa, 2012- Postigo, 2011- Stamati& Karantjias, (٣): (Adesopo, 2011 - Wampler, 2009 - الحوكمة الرشيدة بلبلدية صياغة2012)

الشكل رقم (٣)

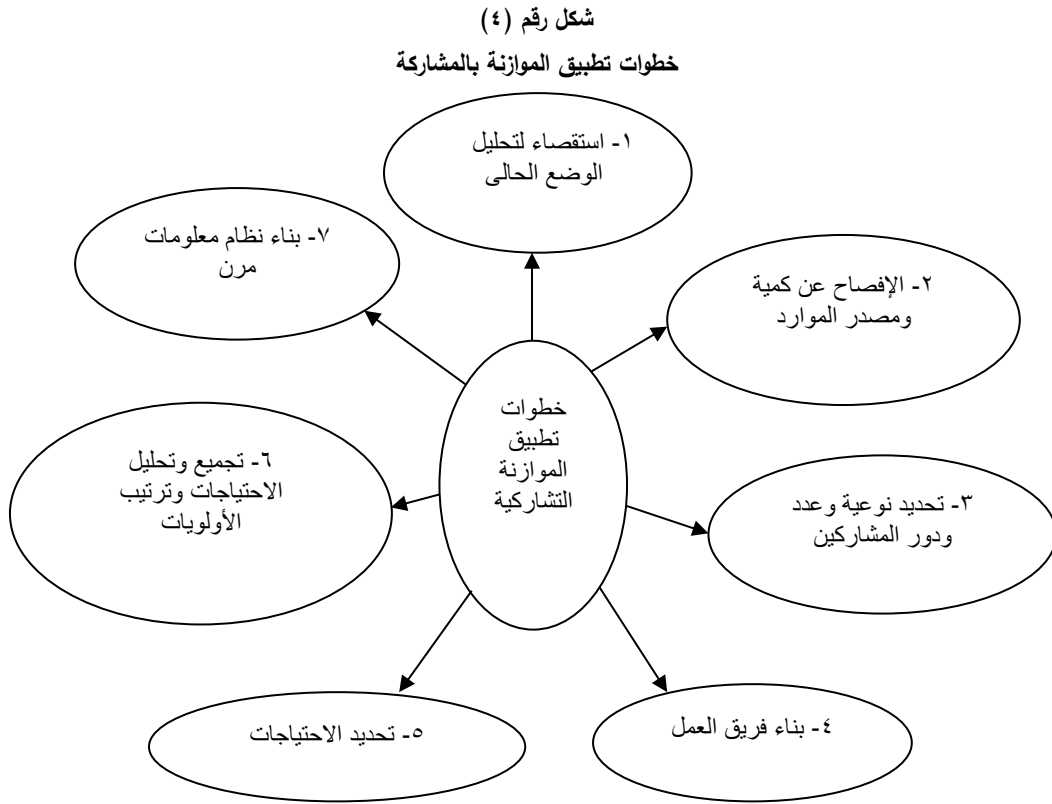
مبادئ الموازنة بالمشاركة



الشكل من إعداد الباحث.

٢-٦ خطوات تطبيق الموازنة بالمشاركة

سبق القول أنه لا يوجد نموذج عالمي واحد يمكن الاعتماد عليه لتطبيق الموازنة بالمشاركة، فكل مجتمع محلي له ظروفه الخاصة به مما يتطلب تصميم نموذج خاص به قد لا يصلح لغيره من المجتمعات الأخرى، لكن هناك إطار عام لخطوات إعداد الموازنة بالمشاركة يمكن الاسترشاد به وإيضاح خطواته، في الشكل رقم (٤) (Kusisto, 2013- Szaniszlo, 2013- Al Maskati, 2013-Wu&Wen2012 - Latham, 2012-No Author, 2011- Smith, 2011- Anonymous, 2011- Avritzer, 2010- Spada,2009- Anonymous, 2009- Shifrin, 2008)



الشكل من إعداد الباحث.

ويتم تنفيذ هذه الخطوات في ضوء مجموعة من مبادئ العمليات التشغيلية مثل: (Déa, 2012- Postigo, 2011- Stamati& Karantjias, 2011- Adesopo, 2011- Wampler, 2009)

- أ. المشاركة الواسعة: يتم تنظيم فرق العمل بحيث يكون لكل عضو دور مهم في عملية المشاركة بما يحقق المنفعة الحدية من كل مواطن.
- ب. شفافية الموازنة في مجالي الدخل والنفقات: بحيث تتسم المعلومات المنشورة عنهما بالدقة والمصداقية.
- ج. المرونة في عملية التطبيق: لإتاحة فرص التعديل، واستمرارية عمليات المتابعة والتقييم والتحسين للأداء بما يتلاءم مع ما يستجد من ظروف.
- د. التمثيل النوعي: حيث يجب أن تكون هناك مشاركة متساوية للرجال والنساء في عملية تطبيق الموازنة بالمشاركة.
- هـ. التركيز على التعدد الثقافي والعرقى عند اختيار فرق العمل: فمن المهم محاربة التمييز والعنصرية في جميع الأنشطة لتأمين قوة المشاركة، وقوة صناعة القرار، وحياديته.
- و. ربط الموازنة بالمشاركة مع عملية تخطيط المدينة: سواء كان التخطيط حضري أو تنموي، بشكل يضمن التكامل فيما بينها.

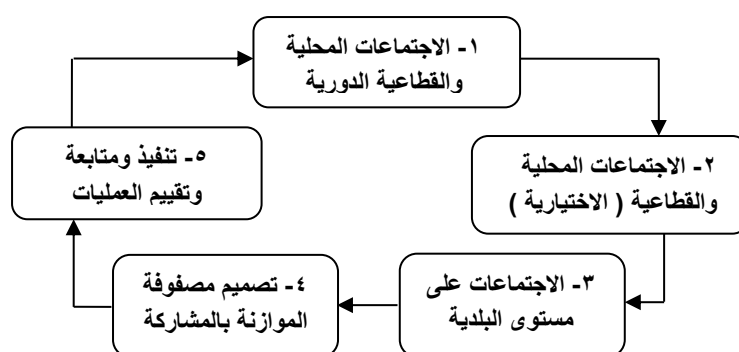
٢-٧ دورة الموازنة بالمشاركة:

وهي مراحل الموازنة بالمشاركة والتي تعتبر جزء هام من الدورة السنوية للموازنة العامة للدولة، ورغم أن هناك تباينات من مدينة إلى أخرى في مراحل وخطوات تنفيذ الموازنة بالمشاركة، إلا أن هناك مراحل رئيسية يجب أن تمر بها عملية تطبيق الموازنة بالمشاركة يوضحها الشكل رقم (٥) فيما يلي:

(Fasth& Others, 2016- Ergen & Cukurova, 2012- Justice& Dülger, 2009- Zhang&Yang, 2009- Aragonès& Sánchez 2009 – Kalikakis&Others,2008)

شكل رقم (٥)

المراحل الرئيسية للموازنة بالمشاركة



الشكل من إعداد الباحث.

أ. الاجتماعات المحلية والقطاعية الدورية: (بين ممثلين عن وحدات الحكم المحلي في الأحياء، ودوائر المدينة مع المشاركين من مواطنين عاديين ورجال أعمال ومهتمين بالعمل الميداني والخدمة المجتمعية ورجال العلم والدين وغيرهم) حيث يقدم رئيس الحي مثلاً تقريره عن إنجازات رئاسة الحي في الفترة السابقة، وما لم يتم إنجازه وأسباب ذلك، ويقدم الخطة المقترحة للاستثمار للعام القادم، والقواعد الإجرائية للموازنة بالمشاركة، والبرامج والمشاريع المحلية والقطاعية المطروحة والمختارة في الموازنة، ويتم اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق باختيار المشاريع وأولوياتها.

ب. الاجتماعات المحلية والقطاعية (الاختيارية): وتعد بين المفوض ومجتمعه المحلي، وفي هذه الاجتماعات فإن المجتمعين يقررون ويناقشون المشاريع التي تم اختيارها ويحددون أولوياتها، مع ضرورة مشاركة البلديات (المحليات) في هذه الاجتماعات لتحقيق حالة التوافق والانسجام ما بين البعد المحلي والقطاعي والبعد الإقليمي.

ج. الاجتماعات على مستوى البلدية: تقوم لجنة الموازنة بالمشاركة المعينة رسمياً بتقديم تقرير رسمي عن قائمة المشاريع وأولوياتها إلى رئيس البلدية في ضوء اختيار المجتمع المحلي والقطاعات لها خلال الاجتماعات السابقة.

- د. تصميم مصفوفة الموازنة بالمشاركة: تقوم البلدية بالاشتراك مع لجنة الموازنة بالمشاركة بتصميم مصفوفة الموازنة وخطة الاستثمار بصفتها من مرتكزات عملية إعداد الموازنة بمشاركة السكان والتي تستخدم لمتابعة الإنجازات المتفق عليها مسبقاً.
- هـ. تنفيذ ومتابعة وتقييم العمليات: يتم هنا متابعة وتقييم عمليات التنفيذ في ضوء ما سبق إقراره في مصفوفة الموازنة، فالقواعد الإجرائية للموازنة بالمشاركة يتم تقييمها ومواءمتها مع أي مستجدات في بيئة العمل ومع القواعد الجديدة التي ستستخدم في السنة القادمة حيث تمر دورة الموازنة بالمشاركة بدورتين رئيسيتين:
- الدورة الأولى للموازنة (دورة التمهيد والإعداد)** وتبدأ مع أول الاجتماعات على مستوى وحدات الحكم المحلي وتختتم بالموافقة على مصفوفة الموازنة على مستوى البلديات.
- الدورة الثانية للموازنة (دورة التنفيذ والرقابة)** والتي تبدأ في السنة التالية، وخلال هذه الدورة تبدأ الدراسات الفنية ومتابعة وتقييم الأداء وتنتهي في يوم تدشين المشاريع المصدق عليها.
- ويلاحظ أن النسبة التي تشكلها الموازنة بالمشاركة من إجمالي موازنة البلدية تتفاوت فيما بين البلديات، لكنها في العادة تقع ما بين (١%) إلى (١٠%)، كما أن الموارد توزع على المدينة قطاعياً، وأمحلياً حيث يمكن توزيع وتخصيص الموارد على المدينة بطريقتين:
- الأولى:** حسب الضواحي، أو مادون الضواحي (الأحياء) مع التركيز على المناطق الفقيرة (الأحياء العشوائية، أحياء التعمير أو الفقراء).
- الثانية:** التخصيص قطاعياً، فالأولويات القطاعية هنا تعكس أولويات المدينة (الصحة، النقل، مستقبل الأطفال، التعليم، الترفيه، الثقافة، البيئة)، ويمكن إعادة النظر بها سنوياً.
- ويمكن استخدام نظام التخصيص المزدوج المرتكز الى البعدين القطاعي والمحلي لتوزيع وتخصيص الموارد، ويجب أن تراعى معايير التخصيص وجود اختلافات بين المدن والأحياء والمناطق الجغرافية المختلفة، فلكل مدينة إمكانياتها واحتياجاتها والمبالغ المخصصة لها في الموازنة، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار أثناء عملية المشاركة، ويتم إخضاع عملية إعداد وتنفيذ الموازنة بالمشاركة للمساءلة العامة، ويتم ذلك على ثلاث مستويات. (Nitzsche&Others 2012 - Wu & Wen 2012 - Latham, 2012- Centner, 2012- Wampler, 2009)
- الأول:** الاجتماعات العامة ويوضح خلالها رئيس البلدية وصناع القرار كيفية استخدام الموازنة بالمشاركة، ومقصدها النهائي للسكان المحليين وعادة ما تكون كل سنة.
- الثاني:** الصحافة وممثلو المجتمعات المحلية، ويوفرون معلومات مفصلة على مستوى الضواحي، والأحياء، والقطاعات تتعلق بالخدمات، والاستثمارات، ومدى التقدم في تنفيذ الموازنة، ومدى تحقيق أهداف الخطة.
- الثالث:** الإعلان الإلكتروني لنتائج الأداء، وتقوم البلدية بتوفير كامل للمعلومات المتعلقة بتنفيذ الموازنة بالمشاركة، ما قدم من الخدمات، وما نفذ من استثمارات، ومدى التقدم في الأداء على الموقع الإلكتروني للبلدية مما يوفر قنوات اتصال مباشرة مع المواطنين.

٢-٨ الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية تطبيق الموازنة بالمشاركة:

- هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تعوق عملية تطبيق الموازنة بالمشاركة مثل:
- (Al Maskati, 2013- Wu & Wen 2012- Marquetti, & Other, 2012- Rossmann, & Others 2012 - Michels, 2011- Bland, 2011- Smulian, 2008)
- أ. التعقيد والبيروقراطية في إجراءات وخطوات الأداء الحكومي.
 - ب. ضعف أغلب القدرات الإدارية في المؤسسات الحكومية ووحدات الحكم المحلي.
 - ج. عدم إتاحة الفرص لذوى المواهب والقدرات الخاصة لتنفيذ طموحاتهم.
 - د. ضعف نظم إعداد وإدارة المعلومات المجتمعية بسبب تدنى جودة المعلومات المقدمة.
 - هـ. غياب الثقة بين الحكومة والمواطنين فيما يتعلق بالإدارات المحلية وأدائها للمهام الموكلة اليها
 - و. تراكم المشاريع المصدق عليها دون تنفيذ بسبب عدم توفر الموارد والإمكانات المطلوبة لها.
 - ز. عدم وجود التزام قوى لدى المواطن للمشاركة في تحسين البيئة المحيطة به.
 - ح. غياب الإدارة القوية الواثقة لتنجز إجراءات الموازنة بالمشاركة على أرض الواقع.
 - ط. غياب القدرات المعرفية ومهارات التطبيق والتنفيذ لفرق عمل تطبيق الموازنة بالمشاركة.

٢-٩ دور المحاسبة في دعم الموازنة بالمشاركة:

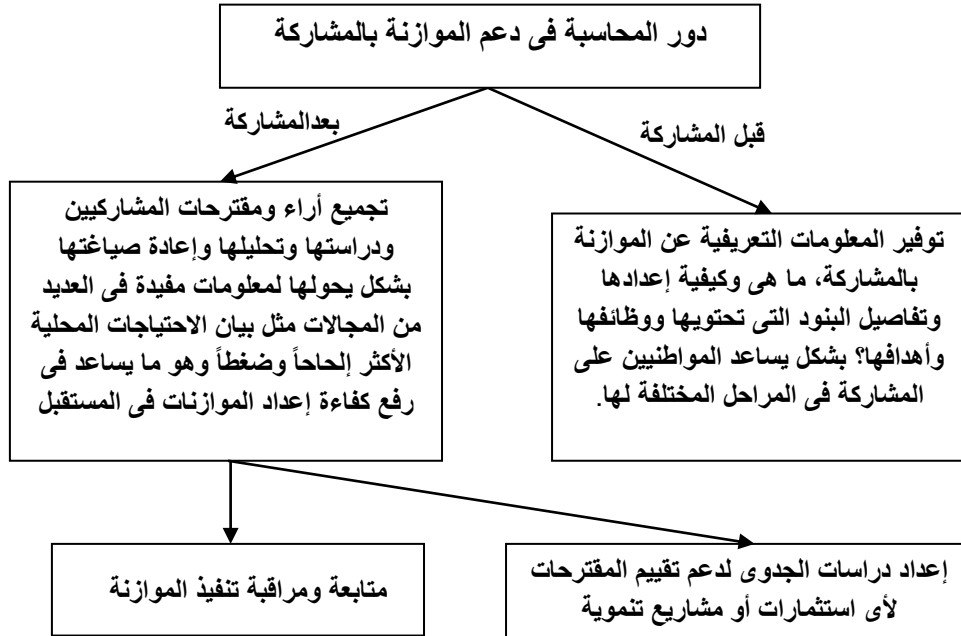
الموازنة بالمشاركة تستهدف تحقيق كفاءة أعلى في تخصيص الأموال العامة، وفاعلية في تلبية احتياجات ومتطلبات المواطنين، مما يؤدي إلى المزيد من تماسك المجتمع وتكاتفه، إلا أن ذلك لن يتحقق إلا في وجود إفصاح، وشفافية، ونشر لمعلومات عن الأداء الحكومي تتسم بالمصداقية، والدقة، يمكن الوثوق فيها، والاعتماد عليها، ولن يتم ذلك بدون مجموعة محاسبيين وإداريين، واقتصاديين، وإحصائيين على درجة عالية من النزاهة، والأمانة يعملون معا بمفهوم الفريق، وفقاً لمبادئ الهندسة المترامنة لتوفير هذه المعلومات، مع دعم حقيقي ومساندة جادة من جميع أجهزة ووسائل الإعلام، لتوصيل المعلومة المفيدة والدقيقة للمواطن، والتي تساعده على المشاركة الحقيقية، وبشكل يتسم بالكفاءة والفاعلية.

فطبيق الموازنة بالمشاركة يتطلب من المواطنين معرفة، ودراية بالعديد من الأمور، والحصول على معلومات تساعدهم على المشاركة في عملية التطبيق بشكل فعال، فعلى سبيل المثال يجب أن يكون لدى كل مشارك كحد أدنى دراية ومعرفة بما هي الموازنة بالمشاركة؟ وما هي مواردها واستخداماتها؟ فى ضوء ما خصص لأحيائهم من اعتمادات، وما هي الاستثمارات الرأسمالية، والمشاريع التنموية، والخطوات الإصلاحية التي يمكن أن تتبناها الموازنة بالمشاركة بهدف تلبية الاحتياجات المحلية الأكثر إلحاحاً وضغطاً؟ (Uddin & Others, 2011- Postigo, 2011)

وهنا يظهر بوضوح دور المحاسب بصفته من أكفأ الأفراد وأكثرهم قدرة وخبرة على توفير هذه البيانات والمعلومات للمواطن العادى لدعم مشاركته، وإتاحة الفرص له للتعبير الجيد عن مقترحاته لعلاج ما يظهر من مشكلات مما يجعله داخل الصورة أثناء التخطيط والتنفيذ، ويمكنه من المتابعة والرقابة لعمليات التنمية المجتمعية، مما يساهم فى رفع مستوى المعيشة، وتلبية متطلبات أفراد المجتمع، والشكل رقم (٦) يوضح دور المحاسبة فى دعم الموازنة بالمشاركة.

شكل رقم (٦)

دور المحاسبة في دعم وتفعيل الموازنة بالمشاركة



الشكل من إعداد الباحث.

القسم الثالث

الدراسات السابقة وصياغة فروض ونموذج البحث

١-٣ الدراسات السابقة :

أشارت دراسة (Maidenberg,2002) أنه رغم عدم وجود حل سحري لمشاكل البرازيل العديدة، إلا أن الموازنة بالمشاركة استطاعت إدارة الأمور بشكل مختلف، والمكاسب الملموسة من تطبيقها جعلها مدرسة المواطنة، والتي حققت القدرة على مواجهة السياسيين فى السلطة، والوصول لأفضل المشاريع والخدمات والمزايا للمجتمع ومواطنيه. بينما ركزت دراسة (Novy&Leubolt,2003) على دور الموازنة بالمشاركة فى دعم الابتكار الاجتماعى للمجتمع المدنى فى مجال التنمية الحضرية من أجل تعزيز فهم العلاقة المتناقضة بين الدولة والمجتمع المدنى، باستخدام تحليل دقيق وشامل لعملية وضع وتنفيذ الموازنة بالمشاركة. وأوضحت دراسة (Goldfrank&Schneider,2006) أن حزب العمال البرازيلى استطاع تقديم مشروع الموازنة بالمشاركة ، باعتبارها من أهم المحاولات من أجل هيكلة الصراع السياسى، ودعم عمليات المشاركة فى صنع القرار والتأثير على نتائج السياسات، ورغم التصارع بين المعارضين والأغلبية من الفقراء والطبقة المتوسطة المؤيدة للمشاركة، أظهرت النتائج تفضيل مصالح المؤيدين، ورغم الثغرات التى كشفت عن الفشل فى الحفاظ على صورة حكومة نظيفة، وزيادة الضرائب، وانعدام الأمن المالى، وعدم تحقق توقعات المشاركين للاستثمارات المستهدفة، إلا أن

الموازنة بالمشاركة ستظل أفضل الخيارات المؤسسية الفاعلة ذات التأثير الأكبر على الحياة الحزبية بالبرازيل. كما أظهرت دراسة (Peixoto,2008) كيفية استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كاستراتيجية لتعزيز تطبيق الموازنة بالمشاركة ، وتركز الدراسة على تجربة مدينة بيلوهوريزونتي البرازيلية- والتي حققت مستوى مشاركة ما يقرب من ١,٧ مليون ناخب- ولذا تعتبر واحدة من أهم المبادرات في العالم في مجال الديمقراطية الإلكترونية التي تم تنفيذها حتى الآن. واستعرضت دراسة (Ozen&Yontar,2009) تجربة تركيا لتطبيق الموازنة بالمشاركة وتأثيرها بالعديد من العوامل مثل، الضغط السياسي، الانتخابات، المجالس التشريعية، والسلوك الانتخابي، السياسة المالية، الموازنة العامة للدولة ، القطاعات الرسمية وغير الرسمية، اقتصاد الظل، الترتيبات المؤسسية المالية والسياسة النقدية وغيرها. وقدمت دراسة (Pinnington& others,2009) عرض لأولى التجارب الكندية لتطبيق الموازنة بالمشاركة، حيث طلب من منظمات المجتمع المدني التحالف والدعم والمشاركة في إعداد موازنة تخصيص الأموال العامة والخاصة بمناطقهم، وبعد أربع سنوات من المقابلات، والملاحظة ، قدمت الدراسة العديد من الدروس المستفادة وعرضت الظروف التي مكنت من تطبيق الموازنة بالمشاركة وتلك التي شكلت تحديات أمام نجاحها. وأوضحت دراسة (Kim,2010) أهمية نظرية الحكم التعاوني من خلال تحليل أمثلة تجريبية في كوريا الجنوبية، أكدت أن الحكم التعاوني عامل حاسم لتعزيز الديمقراطية وزيادة الرفاهية، وحكومات كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٨٧ تطبق الحكم التعاوني من خلال تنفيذ مشاركة المواطنين في رسم السياسات، وتوفير خدمات، كما تدرس المشاركة في إعداد الموازنة، ونظام هيئة المحلفين، ودور مدققي الحسابات كأمثلة على الحكم التعاوني، إلا أن الدراسة تشير إلى أن عدم دعم الحكومة الحالية تمثل تيار معاكس بالنسبة للحكم التعاوني وينبغي تصحيحه. وأشارت دراسة (Rodgers,2010) لتجربة بوينس آيرس في أعقاب أزمة ديسمبر ٢٠٠١ ، فرغم أن الأطراف المعنية كانت مختلفة ومتنافسة في ظل أجندات متناقضة لا تتطابق مع أهداف الموازنة بالمشاركة، والتي تتطلب مشاركة المواطنين مع الحكومة، إلا أن هذه التناقضات تفاعلت بطريقة خلقت مساحة محتملة لتنفيذ الموازنة بالمشاركة جعلتها قابلة للتطبيق والتطوير، وهو ما يؤكد أن عمليات المشاركة يمكن أن تنشأ في ظل غياب سياسة برامجية قوية. وعرضت دراسة (Bergh,2010) تطبيق الموازنة بالمشاركة في المغرب في ضوء الخبرة البرازيلية، وعرضت الدراسة الظروف العملية لمحاولات المشاركة في الحكم والترتيبات والآليات المؤسسية التي تمنح المجتمع المدني والمواطنين صوت في الحكومة المحلية، سواء كان ذلك في شكل صفة مراقب بسيط أو كعضو عامل شريك في التدرجات وعمليات التنفيذ في اثنين من البلديات الريفية في محافظة الحوز. كما أكدت دراسة (Zhang& Liao,2011) أن للمواطنين دور هادف وفعال وحقيقي يستلزم مشاركتهم في الحوار مع الحكومة فيما يتعلق بالموارد المتاحة، وكيفية إنفاقها على ما يقدم لهم من سلع وخدمات تؤثر على مستوى معيشتهم، وأن هذا الحوار يجب أن يكون في اتجاهين بين المسؤولين الحكوميين والمواطنين، وأشارت الدراسة لوجود عجز أكاديمي وغياب للدراسات في هذا المجال، وتحاول الدراسة ملء هذا العجز حيث استخدمت بيانات المسح من مديري ورؤساء البلديات في ولاية نيو جيرسي لدراسة كيفية تفاعل الجمهور مع المسؤولين والتصورات والمواقف المتوقعة، وأشكال الحكومة، وتنوع وسياسات المجالس المحلية، وخصائص المجتمع وتأثير كل ما سبق على آليات الاتصال في اتجاهين لدعم وتطبيق الموازنة بالمشاركة. وأشارت دراسة (Wu&Wang,2011) أن الموازنة بالمشاركة أدخلت إلى الصين على المستوى الشعبي لتعزيز تأثير الجمهور في عملية صنع قرار الإنفاق الحكومي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصين حققت بعض

التقدم في تعزيز التأثيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمشاركة المواطنين وهو ما يبشر بمزيد من التطوير والدعم لتطبيق الموازنة بالمشاركة في الصين. بينما عرضت دراسة (He, Baogang 2011) تأثير "المنطق الإداري للمسؤولين الحكوميين، والإصلاح السياسي، وتمكين المواطن" على دعم تطبيق الموازنة بالمشاركة بالصين، من خلال دراسة وتحليل خمس تجارب لتطبيقها على مدى ست سنوات، قام الباحث خلالها بالعديد من الرحلات الميدانية ومقابلات مع المسؤولين، وتوصلت الدراسة لاستنتاج عام يؤكد أن تمكين المواطنين من خلال الموازنة بالمشاركة سوف يكون محدوداً مع المنطق الإداري المغلق، والمجالس الشعبية المحلية المقيدة، وذلك نتيجة الحذر من القادة المركزيين، والمقاومة من الحكومات المحلية، وأوضحت دراسة (Glenn, 2012) أن استخدام الموازنة بالمشاركة لتتقيد وإشراك أصحاب المصلحة، أدت إلى تحسين التفاعل الإيجابي للمواطنين وشرعية قرارات الحكومة، والاستفادة من الخبرات المختلفة من خلال عرض وجهات النظر المتعددة للمواطنين بدلاً من الآراء الفردية للمسؤولين، والمناقشات الحرة المفتوحة لمختلف الفئات والطوائف بدلاً من نظم الحكم الجامدة، وأشارت الدراسة لأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت في هذا المجال. وتناولت دراسة (Bassoli & Bocconi, 2012) وتحليل لثلاث حالات إيطالية طبقت الموازنة بالمشاركة، في ضوء أربعة متغيرات حرجية وهي إدراج المواطن كعنصر فعال، ومشاركته، ودور المعارضة، والشفافية، وقدمت الدراسة وصفا كاملاً لكيفية تأثير الموازنة بالمشاركة على الديمقراطية المحلية سلباً وإيجاباً. وأشارت الدراسة لاثنتين من المتغيرات لهما تأثير كبير هما دور القيادة السياسية، وتوافر استراتيجية شاملة معتمدة، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ووجود معارضة نشطة، والمشاركة الفعالة من جانب المواطنين، والدراسة أوضحت أن وجود وصيانة هذه الممارسات ترتبط بالدور الذي تلعبه المنظمات المدنية مع المجتمع ووجود وسلامة العلاقات الإدارية. وعرضت دراسة (Tranjan, 2012) برنامج الموازنة بالمشاركة في إقليم ريفي في مدينة اجيز البرازيلية في الفترة من 1977 - 1982 وهو يركز على الطريقة التي تمت بها عمليات التحول الديمقراطي والتطور الرأسمالي وتعبيرات ميزان القوة الطبقيّة من خلال منح فرص لفئات فرعية مهمشة للمشاركة في رسم استراتيجية سياسية متعمدة ضد حكم فئة المسؤولين الحكوميين في المنطقة، وتستعرض الدراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية في البرازيل خلال هذه الفترة، والجهود التي بذلها الفريق لمشاركة المواطنين مع الحكومة المحلية، وتوصلت الدراسة لأهمية تحليل الجوانب السياسية والاقتصادية على المستوى المحلي للوصول إلى الديمقراطية التشاركية. وقدم (Maskati, 2013) دراسة حول إمكانية تنفيذ الموازنة بالمشاركة في مملكة البحرين، حيث أجريت الأبحاث بالاعتماد على دراسة استقصائية وزعت على 52 عينة، ومقابلات شخصية مع العاملين في وزارة المالية وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة المواطنين إيجابية وتدعم تنفيذ الموازنة بالمشاركة، وأنه سيتم البدء في تنفيذها تدريجياً في واحدة من خمس محافظات في المملكة مع مساعدة من المجلس البلدي المنتخب من قبل المواطنين، وبمساعدة هيئة الحكومة الإلكترونية. وأوضحت دراسة (Gonçalves, 2014) تأثير استخدام الموازنة بالمشاركة في البلديات البرازيلية خلال الفترة 1990-2004 على نمط المصروفات البلدية، وظروف المعيشة، وتوصلت الدراسة إلى أن البلديات التي استخدمت الموازنة بالمشاركة فضلت تخصيص النفقات العامة بشكل يتطابق مع تفضيلات المواطنين، وتم توجيه الجزء الأكبر من ميزانياتها للاستثمارات في خدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية، مما

أثر على خفض معدلات وفيات الرضع. كما أن التفاعل المباشر بين مستخدمي الخدمة والمسؤولين المنتخبين من خلال الموازنة بالمشاركة أثر على كيفية استخدام الموارد المحلية ومستوى المعيشة وحقق نتائج قياسية.

٢-٣ الفروض:

في ضوء ماسبق يرى الباحث أن دراسته خطوة استكمالية لما بدأه أساتذته في هذا المجال، والتي أوضحت الدراسات السابقة أمثلة لها، خاصة أن أغلب الدراسات ركزت على إمكانيات تطبيق الموازنة بالمشاركة في البيئة التي تمت فيها الدراسة، والعوامل المساعدة، والمعقلة لهذا التطبيق، وما حققه أو يمكن أن يحققه هذا التطبيق من مزايا، بينما الدراسة الحالية واحدة من الدراسات القليلة التي تحاول دراسة أثر تطبيق الموازنة بالمشاركة على الأداء المحاسبي للمسؤولين بوحدات الحكم المحلي، وانعكاسات ذلك على مستوى معيشة المواطنين وما يقدم لهم من سلع وخدمات.

ومن ثم يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

- أ. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة كفاءة الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- ب. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة الموارد المتاحة للمحليات.
- ت. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين الاستثمارات بالمحليات.
- ث. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين فاعلية الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- ج. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات.
- ح. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات.
- خ. لا يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

القسم الرابع

منهجية البحث والدراسة التطبيقية

١-٤ منهجية البحث:

١-١-٤ مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المواطنين القانطين بمنطقتي منشية ناصر (تطبيق الموازنة بالمشاركة) والدويقة (لاتطبق الموازنة بالمشاركة)، وبعض العاملين والمسؤولين في وحدات الحكم المحلي بالحى، وقد تم مراعاة توافر الخصائص التالية في عينات الدراسة المختارة:

- أ- أن تكون عينات ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً جيداً.
- ب- تم استيفاء قوائم الاستقصاء من خلال المقابلات الشخصية مع أغلب أفراد العينة.

ج- تم استبعاد القوائم غير مكتملة البيانات.

ولقد قام الباحث بتوزيع ٣٠٠ استمارة لكي يحصل على أكبر قدر من الاستثمارات الصالحة، ولقد تم استرجاع عدد ٢٧٦ استمارة، استبعد منهم ٢١ استمارة بسبب عدم إجابة بعض المستقصى منهم على بعض الفقرات، فأصبح أجمالى عدد الاستثمارات ٢٥٥ استمارة . والجدول (١) بملحق الدراسة يوضح ذلك.

٤-١-٢ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث على أسلوب قائمة الاستقصاء والمقابلات الشخصية فى جمع البيانات اللازمة لإختبار فروض الدراسة، حيث تضمنت قائمة الاستقصاء البيانات الآتية:-
بيانات أولية: وهى تتمثل فى البيانات الديموجرافية لمفردات عينتى البحث من حيث المؤهل العلمى- الحى الذى تسكن فيه- الوظيفة).

بيانات أساسية: وهى البيانات التى تم جمعها لاختبار فروض الدراسة الميدانية.

٤-٢-٢ الدراسة التطبيقية:

٤-٢-١ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائى:

تمت مراجعة قوائم الاستقصاء للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائى، ووضوحها، وسلامتها اللغوية، وملائمة محتواها للهدف الموضوع من أجله، وتم اختبار مدى جودة الاستمارة بعد الحصول على الإجابات من المستقصى منهم من خلال حساب معيارى الصدق الداخلى، ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، وجدول (٢) بملحق الدراسة يوضح قيمة معاملات الثبات والصدق لكل قسم من أقسام استمارة الاستقصاء، والتى تراوحت ما بين (٠,٧، ٠,٩) وهى قيم تدل على ثبات وصدق استمارة الاستقصاء وإمكانية الاعتماد عليها.

٤-٢-٢ خصائص عينة الدراسة:

تشير بيانات جدول (٣) بملحق الدراسة أن عينتى الدراسة وزعت وفقاً لتطبيق الموازنة بالمشاركة إلى منطقتين، منطقة تطبق الموازنة بالمشاركة (منشئية ناصر) ونسبتها ٥٤%، ومنطقة لاتطبق الموازنة بالمشاركة (الدوينة) ونسبتها ٤٦%، ويوضح جدول (٤) بملحق الدراسة توزيع عينتى الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسى لنسبة ١٣% يقرأ ويكتب، ونسبة ٢٦% للتعليم المتوسط، ونسبة ٣١% للتعليم فوق المتوسط، ونسبة ٢٧% للتعليم الجامعى، ونسبة ٣% للدراسات العليا، كما تشير بيانات جدول (٥) بملحق الدراسة أن عينتى الدراسة وزعت وفقاً للوظيفة إلى نسبة ٣٩% للأعمال الحرة، ونسبة ٢١% للفنيين، ونسبة ٢٥% للموظفين، ونسبة ١٥% للمتخصصين.

٤-٢-٣ المقارنة بين آراء عينتى الدراسة:

أظهر التحليل الإحصائى لقوائم الاستقصاء الموزعة وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء عينتى البحث، حيث ظهرت اختلافات جوهرية بين آراء عينتى الدراسة لصالح عينة المطبقين للموازنة بالمشاركة (حى منشئية ناصر) مقارنة بعينة غير المطبقين (حى الدوينة) ويوضح جدول (أ) تفاصيل آراء العينتين بالنسبة لكل قسم من أقسام الدراسة التطبيقية. (الجدول من (٦) - (١٣) بملحق الدراسة)

جدول (أ)

المقارنة بين آراء عينتي الدراسة

القسم	العبارة	المطابقين	غير المطابقين	ملاحظات
الأول	مدى توافر العناصر التي تمثل المتطلبات الأساسية لتطبيق الموازنة بالمشاركة	83%	58%	تراوحت قيم (ت) بين (8,01- 16,80) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
الثاني	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة كفاءة أداء وحدات الحكم المحلي	82%	72%	تراوحت قيم (ت) بين (3,51- 8,14) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
الثالث	مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة الموارد المتاحة للمحليات.	78%	62%	تراوحت قيم (ت) بين (5,44- 12,69) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
الرابع	مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين الاستثمارات بالمحليات	79%	67%	تراوحت قيم (ت) بين (3,32- 9,21) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
الخامس	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين فاعلية أداء وحدات الحكم المحلي	82%	77%	تراوحت قيم (ت) بين (3,09- 12,33) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
السادس	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات	83%	67%	تراوحت قيم (ت) بين (5,96- 11,04) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
السابع	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات	81%	58%	تراوحت قيم (ت) بين (7,32- 14,80) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين
الثامن	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في الكشف عن الفساد واخضاع المخالفين للمساءلة	88%	61%	تراوحت قيم (ت) بين (8,48- 21,07) عند مستوى دلالة 0,01 لصالح المطابقين

المصدر: التحليل الإحصائي

يتضح مما سبق أنه لا بد من توافر بعض العناصر الهامة لتطبيق الموازنة بالمشاركة، وأن هذا التطبيق يوفر العديد من المزايا، مثل تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للمعلومات المتوافرة عن الأداء الحكومي بالمحليات، وبالتالي يمكن متابعة وتقييم أداء المسؤولين بوحدة الحكم المحلي، مما يساهم في رفع كفاءة وفعالية هذا الأداء، وينعكس في زيادة الموارد المتاحة للحى، وتحسين الاستثمارات به، والكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة، لتكون المحصلة النهائية تلبية أغلب متطلبات واحتياجات سكان الحى بما يوفر لهم حياة كريمة.

٤-٢-٣ اختبار فروض الدراسة:

من التحليل الإحصائى لإجابات المستقصى منهم لعينتى البحث عند مستوى دلالة ٠,٠١ يمكن تلخيص النتائج وعرضها بجدول (ب) فيما يلى. (الجدول ١٤-٢٠ بملحق البحث).

جدول (ب)

ونتايج الإختبارات الإحصائية

الفرض	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإرتباط	نموذج الإتحاد المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع بمقدار
الأول	المشاركة فى إعداد الموازنة	زيادة كفاءة الأداء الحكومى لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات	٠,٦٦٧	%٤٤,٣
الثانى		زيادة الموارد المتاحة للمحليات.	٠,٥٩٢	%٣٤,٩
الثالث		تحسين الاستثمارات بالمحليات.	٠,٤٧١	%٢١,٩
الرابع		تحسين فاعلية الأداء الحكومى لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات	٠,٥٨١	%٣٣,٦
الخامس		تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومى بالمحليات.	٠,٥٣٩	%٢٨,٨
السادس		تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومى بالمحليات.	٠,٦٥١	%٤٢,٢
السابع		الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.	٠,٧٧٤	%٥٩,٧

المصدر: التحليل الإحصائى

تشير بيانات الجدول (ب) إلى وجود تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة كفاءة وفاعلية الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المخصصة للحى، وعلى زيادة الموارد المتاحة للمحليات، وتحسين الاستثمارات، وتحسين مستويات الإفصاح والشفافية، وتحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي، والكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

وأن التغير الحادث في زيادة كفاءة الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ١,٢٤٣، والتغير الحادث في زيادة الموارد المتاحة للمحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ٠,٨١٧، التغير الحادث في زيادة استثمارات المحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ٠,٥٧، والتغير الحادث في زيادة فاعلية الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ٠,٦٠، والتغير الحادث في تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ٠,٦٤، التغير الحادث في تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ١,١٥٩، والتغير الحادث في الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة بمقدار الوحدة يسببه التغير في المشاركة في إعداد الموازنة بمقدار ١,٣٨٥.

مما سبق يتضح إمكانية رفض الفروض الأصلية للبحث وقبول الفروض البديلة التالية:

- أ. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة كفاءة الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- ب. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة الموارد المتاحة للمحليات.
- ج. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين الاستثمارات بالمحليات.
- د. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على زيادة فاعلية الأداء الحكومي لعمليات الإنفاق من الاعتمادات المالية المخصصة للمحليات.
- هـ. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات.
- و. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات.
- ز. يوجد تأثير جوهري للمشاركة في إعداد الموازنة على الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

القسم الخامس

النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

١-٥ النتائج

١. توفر الموازنة بالمشاركة للمواطنين المعلومات التي تمكنهم من المشاركة فى تحديد أولويات احتياجات مناطقهم السكنية، واقتراح الخدمات والمشاريع الجديدة ومناقشتها، ووضع الموازنات بطريقة ديمقراطية وشفافة، ورصد إنجاز المشاريع وتقديم الخدمات، وهو ما يحقق كفاءة أعلى فى تخصيص الأموال العامة.
٢. الموازنة بالمشاركة تمثل تحولا من ثقافة "المحسوبية"، والتي تميل لخدمة نخبة قليلة فى المجتمع، إلى إشراك أكثر الناس والفقراء على وجه الخصوص، من خلال إنفاق عام أكثر إنصافاً وشفافية ومسؤولية أكبر من الحكومة، مما يؤدي إلى تحسين أحوال الفقراء وتحسن ملحوظ فى نوعية وجودة وفرص وصول الخدمات والسلع لمستحقيها.
٣. الموازنات بالمشاركة تحقق العديد من الفوائد لوحدة الحكم المحلى ومؤسسات المجتمع المدنى على حد سواء، حيث يمكنها المساعدة فى زيادة إيرادات المدن وإعادة توجيه الاستثمارات إلى البنية الأساسية فى الأحياء الأكثر فقرا.
٤. الموازنة بالمشاركة أفضل تطبيق عملى للحكومة الرشيدة فى المحليات، من أجل إيجاد بلديات أكثر كفاءة وقادرة على عمليات التخطيط والتنفيذ ووضع الاستراتيجيات التنموية الخاصة بالمجتمع المحلى وتخطيط الاستثمار.
٥. للموازنة بالمشاركة تأثير إيجابى على زيادة تحصيل الإيرادات المالية للبلدية من الضرائب والرسوم الأخرى، وانخفاض نسبة التهرب الضريبى، فهى تساهم فى زيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن موارد الدولة وطرق استخداماتها وتعطى صورة عن الأداء الحكومى تتصف بالدقة والمصداقية.
٦. الموازنة بالمشاركة تسمح بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى والقطاع الخاص والقطاع الإعلامى والأخذ بأرائهم وتصوراتهم واقتراحاتهم وتقديمها للحكومات والمؤسسات والبلديات للمشاركة فى إعداد موازنتها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يعود بالمنفعة على الدول ومواطنيها، وهو ما يساهم فى إيجاد حلول ومقترحات لأى مشاكل ومعوقات والتي من أهمها العجز الدائم فى الموازنة.
٧. الإفصاح والشفافية التى تتميز بهما المعلومات المنشورة عن عملية تطبيق الموازنة بالمشاركة تشجع رجال الأعمال على تقديم المساعدات المالية والمادية لتحسين مستوى معيشة الأحياء والمناطق التى يعيشون فيها والمشاركة فى تنفيذ الخطط والمشاريع المستهدفة والتى تتطلب إمكانيات قد تزيد عما هو مخصص من جانب الدولة فى الموازنة.
٨. للموازنة بالمشاركة تأثير إيجابى على تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومى بالمحليات، والكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.

٥-٢ التوصيات

١. توجد العديد من المزايا التي يمكن جنيها عند تطبيق الموازنة بالمشاركة، ومن ثم فعلى الحكومة المصرية أن تأخذ من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال، ومن الخبرة والمعرفة العالمية، وتبدأ بخطى سريعة في تطبيق هذه الآلية من أجل الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد والتي نحن في أمس الحاجة اليها في الوقت الراهن.
٢. توسيع فرص المشاركة المجتمعية في القرارات المتعلقة بوضع، وتنفيذ الموازنة العامة، والرقابة عليها، من خلال توفير وقت كاف للتشاور مع السلطة التشريعية ومنظمات المجتمع المدني، والمواطنين كجزء من عملية وضع الموازنة واتخاذ إجراءات لتقوية دور المجالس التشريعية والمؤسسات العليا للرقابة على عمليات تخصيص موارد الموازنة، وأوجه إنفاقها.
٣. أن عملية إعداد الموازنات بالمشاركة ستكون مستدامة فقط إذا استطاعت الأطراف الفاعلة المختلفة أن تدرك أنها فرصة لخدمة قيمهم واهتماماتهم، فالسياسيون منهم يستطيعون تعزيز شريعتهم، والمسئولون والعاملون بمراكز ووحدات الحكم المحلي يستطيعون تحسين كفاءة وفاعلية عملهم، ومؤسسات العمل المدني والمنظمات الدولية سيكون تأثيرهم الاجتماعي أقوى للتأكد من أن الموارد المخصصة بموازنة الدولة تستخدم بصورة أفضل، والمواطنون يستطيعون المشاركة بصورة مباشرة في اتخاذ القرارات التي تحقق مصالحهم وتلبي إحتياجاتهم.
٤. يجب وضع آليات صارمة لضمان تنفيذ الموازنة بالمشاركة، تضمن التوزيع العادل للموارد المالية وتجنب قيام المسؤولين عن الأداء الحكومي بعمليات يمكن أن يتم من خلالها توجيه الموارد المخصصة لخدمة أهدافهم الخاصة.
٥. ينبغي نشر جميع وثائق الموازنة العامة للدولة ومواردها وأوجه الإنفاق منها وما يخص لكل قطاع ولكل منطقة بالتفصيل المناسب وبما يحقق أهداف الإفصاح والشفافية وفي الوقت المناسب وبالشكل الملائم وبطريقة مفهومة على شبكة الإنترنت بما يخدم أغراض المشاركة ومتابعة وتقييم الأداء الحكومي.
٦. يجب تطبيق نماذج جديدة من الإدارة في وحدات الحكم المحلي، مثل ربط الحوافز بالأداء، ربط البرامج والمشاريع بالأهداف، تقييم الأداء، تفعيل الشفافية والمساءلة، أساليب محاسبية جديدة، بناء قدرات القطاعات المشاركة في عمليات التنفيذ والمتابعة، بجانب ضرورة أن يكون لكل المواطنين حق التصويت في صناعة القرارات المتعلقة بالموازنة بالمشاركة، بمختلف فئاتهم.
٧. ضرورة أن يكون للقطاع الخاص حق المشاركة والتصويت في صناعة القرارات المتعلقة بالموازنة بالمشاركة، بمختلف فئاته الصناعية، التجارية، السياحية، الخدمية كجزء من مجلس المدينة ومشارك فعال في تنفيذ المشاريع المستهدفة حتى لو في المقابل تم منحه بعض الامتيازات المادية أو المالية أو المعنوية.

٨. محاولة التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعرقل عملية التطبيق الجيد للموازنة بالمشاركة والاستفادة بما تحقّقه من مزايا على جميع المستويات، بدءاً من المواطن العادي، ووصولاً إلى الاقتصاد الكلي للبلاد، وشرعية الساسة والمسؤولين عن إدارته.

٥-٣ مجالات البحث المستقبلية.

- يعتقد الباحث أن مجال البحث في موضوع الموازنة بالمشاركة مازال خصباً لإجراء المزيد من الدراسات والابحاث، ويقترح بعض الأفكار المنبثقة من البحث المقدم مثل دراسة دور الموازنة بالمشاركة في
- التغلب على مشكلات التهرب الضريبي.
 - زيادة حجم وجودة الاستثمارات المحلية والإجنبية بالدولة.
 - علاج العجز الدائم بالموازنة العامة للدولة.
 - وضع نموذج لقياس الأداء المحاسبي للمسؤولين عن الأداء الحكومي بالدولة.
 - محاربة الفساد ومحاسبة المسؤولين عن الأداء الحكومي.
 - دعم الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي وأثره على الناتج القومي للبلاد.

المراجع

- Adesopo, Ayo A., "Inventing Participatory Planning And Budgeting For Participatory Local Governance In Nigeria **International Journal of Business and Social Science**2.7, (Apr2011) N/A
- Al Maskati, Maram, "Possibility of Implementing Participatory Budgeting in the Kingdom of **International Journal of Business & Management**. Apr2013, Vol. 8 Issue, Bahrain", P14-27. 14p. 15 Charts,7
- Al Maskati, Maram, "Possibility of Implementing Participatory Budgeting in the Kingdom of Bahrain", **International Journal of Business and Management**8.7 (2013) 14-27.
- Altschuler, Daniel&Lerner, Josh," Government can't solve budget battles? Let citizens do it", **Christian Science Monitor**. 4/5/2011, pN.PAG. 1p.
- Anonymous, "Report Showcases Successful Community Engagement Tactics", **Government Finance Review**29.5 (Oct 2013): 5.
- Anonymous, "Urban Planning; New Urban Planning Study Findings Have Been Reported by a Postigo and Co-Researchers", **Politics & Government Business** (Jul 28, 2011): 136.
- Anonymous, 'Political Science; Studies from Simon Fraser University in the area of political Science described", **Politics & Government Business** (Dec 10, 2009): 35
- Aragonès, Enriqueta; Sánchez-Pagés, Santiago,"A theory of participatory democracy based on the real case of Porto Alegre", **European Economic Review**53.1 (Jan 2009), 56.
- Avritzer, Leonardo. Latin, "Living Under A Democracy: Participation and Its Impact on the Living Conditions of the Poor", **American Research Review, suppl. Special Issue**45, 2010:166-334,185.
- Bassoli, Matteo& Bocconi U, Participatory Budgeting in Italy: An Analysis of Almost Democratic Participatory Governance Arrangements, **International Journal of Urban and Regional Research**, November 2012, v.36,iss.6,pp.1183-1203.
- Bergh, Sylvia I., "Assessing Local Governance Innovations in Morocco in Light of the Participatory Budgeting Experience in Brazil: The Case of "Civil Society" Federations (Espaces Associatifs) in Al Haouz Province", **Journal of Economic and social research**12.1 (2010): 113-138.
- Bland, Gary,"Supporting Post-conflict Democratic Development? External Promotion of Participatory Budgeting in El Salvador", **World Development**39.5 (May 2011): 863
- Boulding, Carew; Wampler, Brian, "Voice, Votes, and Resources: Evaluating the Effect of Participatory Democracy on Well-being", **World Development**38.1 (Jan 2010): 125.
- Carpenter, Jamie ,"Residents to control anti-lout kitty", **Regeneration & Renewal** (Mar 30, 2009): 5

-
-
- Carpenter, Jamie; Garlick, Richard, "Residents may get say on funding", **Regeneration & Renewal** (Sep 19, 2008): 3.
 - Célérier, Laure; Cuenca Botey, Luis Emilio, 2015, "Participatory budgeting at a community level in Porto Alegre: a Bourdieusian interpretation ", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol: 28, Iss: 5 ,P: 739-772.
 - Centner, Ryan, " Techniques of Absence in Participatory Budgeting: Space, Difference and Governmentality across Buenos Aires, *Bulletin of Latin American Research*. Apr2012, Vol. 31 Issue 2 p142-159. 18p. 1 Color Photograph, 1 Chart, 2 Maps,
 - Coxon, Alexandra, "Work Experience: Mark Wheelwright, environmental project manager, AVH", **Regeneration & Renewal** (Jul 20, 2009): 21.
 - Crawford, Colin, "Our Bandit Future? Cities, Shantytowns and Climate Change Governance", **SSRN Working Paper Series**, Oct 2009
 - Da Silva, Carlos E. Schonerwald, "Participatory Budgeting: Developing human capabilities", **The University of Utah, ProQuest, UMI Dissertations Publishing**, 2008. 3303447.
 - De los Santos, Maria Cristina M, 2016, "Local Government Units' Environmental Governance for Economic Sustainability", **International Conference on Management, Leadership & Governance**, P. 68-75
 - Déa, Ariane Dalla, "Representations of Culture in Theater of the Oppressed and Participatory Budgeting in Brazil", **Latin American Perspectives** 39.3 (May 2012): 51.
 - Déa, Ariane Dalla, "Representations of Culture in Theater of the Oppressed and Participatory Budgeting in Brazil", **Latin American Perspectives** 39.3 (May 2012): 51
 - Dicken, Paul, "Youth aspirations to form core of government social policy", **Public Finance** (Dec 19, 2008-Jan 8, 2009): 8.
 - Eichenhal, David R., " Commentary: What about the Public as Voter and Taxpayer?", **Public Administration Review**, Nov/Dec2013, Vol. 73 Issue 6, p797-798
 - Ergen, Zuhale & Cukurova U, " Yonetimden Yonetisime: Katilimci Butceleme Modeli. (From Governing to Governance: Participatory Budgeting Model. With English summary", **Maliye Dergisi**, July-December 2012, iss. 163, pp. 316-34.
 - Fasth, Tobias; Larsson, Aron; Kalinina, Maria, 2016, "Disagreement Constrained Action Selection in Participatory Portfolio Decision Analysis" **International Journal of Innovation, Management and Technology**, Vol.7, Issue: 1, Pages: 1-7
 - Franklin, Aimee L; Ho, Alfred T; Ebdon, Carol. , "Participatory Budgeting in Midwestern States: Democratic Connection or Citizen Disconnection?", **Public Budgeting & Finance** 29.3 (Fall 2009): 52
 - Fung, Archon; Warren, Mark E., "The Participedia Project: An Introduction", **International Public Management Journal** 14.3, 2011, P.341.
 - Glenn, Ezra Haber, "Playing Games with the Budget: Ideas for Emphasizing the Legislative Elements of Budget-Making Through an Online Multiplayer Toy, **SSRN Working Paper Series**, Nov. 2012.

-
-
- Goldfrank, Benjamin; Schneider, Aaron , "Competitive Institution Building: The PT and Participatory Budgeting in Rio Grande do Sul", **Latin American Politics and Society**48.3 (Fall 2006): 1-IV
 - Gonçalves, Sónia, "The Effects of Participatory Budgeting on Municipal Expenditures and Infant Mortality in Brazil", **World Development**53, (Jan 2014), Vol. 53, p94-110, 17
 - Haller, Chris& Faulkner, Geneva, "Participatory budgeting in Denver, Colorado", **National Civic Review**. Fall2012, Vol. 101 Issue 3, p23-25. 3p
 - He, Baogang, "Civic engagement through participatory budgeting in China: Three different Logics at work", **Public Administration & Development**31.2 (May 2011): p122-133. 12p.
 - Justice, Jonathan B; Dülger, Cumhur, "Fiscal Transp Arency and Authentic Citizen Participation in Public Budgeting: The Role of Third-Party Intermediation", **Journal of Public Budgeting, Accounting&Financial Management**21.2 (Summer 2009): 254-288.
 - Kalikakis, Manolis; Gouscos, Dimitris; Georgiadis, Panagiotis, "A participatory architecture for taxation and budgeting", **International Journal of Electronic Business**6.6 (2008): 611.
 - Kim, Sunhyuk, "Collaborative Governacein South Kores: Citizen Participationin Policy Makingand Welfare Service Provision", **Asian Perspective**34.3 (2010): 165-II.
 - Krawitz, Natalie 'Nikki', "Commentary on 'Defining and Achieving Normative Democratic Value in Participatory Budgeting Processes", **Public Administration Review**. Jan/Feb2012, Vol. 72 Issue 1, p66-67. 2p
 - Krenjova, Jelizaveta& Raudla, Ringa, Participatory Budgeting at the Local Level: Challenges and Opportunities for New Democracies, **Halduskultuur**.2013, vol.14 Issue 1, pp.18-46,29.
 - Kusisto, Laura, "For de Blasio, Innovations Often Tested; Many of Mayor-Elect's Ideas Already Have Had Success in Other Cities", **Wall Street Journal** (Online) [N.Y] 05 Dec 2013: N/A.
 - Latham, Mark, "VoterMedia as Participatory Budgeting", **SSRN Working Paper Series**, Feb 2012.
 - Leatherdale, Duncan. Northern Echo, "Have a say on how cash is to be spent, [Darlington (UK)] 13 Nov 2012: 11
 - Leatherdale, Duncan. Northern Echo, "Have a say on how cash is to be spent, [Darlington (UK)] 13 Nov 2012: 11
 - Lerner, Josh, "participatory budgeting: Building community agreement around tough budget", **National Civic Review**, Summer2011, Vol. 100 Issue 2, p30-35. 6pdecisions",
 - Maidenberg, Micah, "What If Citizens Got To Decide the City Budget? Brazil's Workers Party Tries, Participatory Budgeting", **Labor Notes** 283 (Oct 2002): 5.
 - Marquetti, Adalmir; da Silva, Carlos E Schonerwald; Campbell, Al, "Participatory Economic Democracy in Action: Participatory Budgeting in Porto Alegre, 1989-2004", **Review of Radical Political Economics**44.1 (Mar 2012), v. 44, iss. 1, pp62-81.

-
-
- McNulty, Stephanie, "Participator Governance?" "Gender and Participation in Peru's Local Institutions", **SSRN Working Paper Series**, Sep 2012.
 - Michels, Ank, "Innovations in democratic governance: how does citizen participation contribute to a better democracy?" **International Review of Administrative Sciences** 77.2 (Jun 2011), P.275.
 - Miles, Alice, "Why Trumpton needs a Tesco", **New Statesman** 140.5038 (Jan 31, 2011): 20
 - Nitzsche, Philipp; Pistoia, Adriano; Elsässer, Marc, "Development of an Evaluation Tool for Participative E-Government Services: A Case Study of Electronic Participatory Budgeting Projects in Germany", **Administrative Science Management Public** 18 (2012): 6-25.
 - NO AUTHER, "New Haven neighborhoods may someday get say in project priorities", **McClatchy Tribune Business News** [Washington] 07 Dec 2011.
 - Novy, Andreas; Leubolt, Bernhard, "Participatory Budgeting in Porto Alegre: Social Innovation and the Dialectical Relationship of State and Civil Society", **Urban Studies** 42.11 (Oct 2005): 2023.
 - Ozen, Ahmet; Yontar, Ibrahim Guray, "Katilimci Demokrasi Anlayisinda Butceleme: Katilimci Butceleme"-Budgeting in View of Participatory Democracy: Participatory Budgeting, **Maliye Dergisi**, January-June 2009, iss. 156, pp. 280-93.
 - Peixoto, Tiago, "e-Participatory Budgeting: e-Democracy from Theory to Success?", **SSRN Working Paper Series**, Dec 2008
 - Philippines: Pnoy intensifies civic engagement in 2013 budget preps Abad Participatory budgeting to heed Astas ng Taumbayan Asia News Monitor [Bangkok] 27 Dec 2012.
 - Pinnington, Elizabeth; Lerner, Josh; Schugurensky, Daniel, "Participatory Budgeting in North America: the Case of Guelph, Canada", **Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management** 21.3 (Fall 2009): 454-483
 - Postigo, Antonio, "Accounting for Outcomes in Participatory Urban Governance through State-Civil-society Synergies", **Urban Studies** 48.9 (Jul 2011): 1945.
 - Rodgers, Dennis, "Contingent Democratisation? The Rise and fall of Participatory Budgeting in Buenos Aires", **Journal of Latin American Studies** 42.1 (Feb 2010): 1-27.
 - Rossmann, Doralyn; Shanahan, Elizabeth A; Krawitz, Natalie "Nikki", "Defining and Achieving Normative Democratic Values in Participatory Budgeting Processes/Commentary: "Defining and Achieving Normative Democratic Values in Participatory Budgeting Processes", **Public Administration Review** 72.1 (Jan/Feb 2012): 56.
 - Rossmann, Doralyn & others, "Defining and Achieving Normative Democratic Values in Participatory Budgeting Processes **Public Administration Review**, January-February 2012, v. 72, iss. 1, pp 56-66.
 - Schugurensky, Daniel, "The Fourth Dimension of Civic Engagement: Participatory Budgeting from Brazil to the USA", **PA Times**. Jan 2012 Supplement, p5-6. 2p.

-
-
- Shifrin, Tash, "First steps to participatory budgeting", **Public Finance** (Mar 21-Mar 27, 2008): 10.
 - Smith, Abbe, "New Haven alderman would like residents to join 'participatory budgeting process'", **McClatchy - Tribune Business News** [Washington] 28 Nov 2011.
 - Smulian, Mark, "Council tax cap must remain", **Public Finance** (Sep 26-Oct 2, 2008): 13.
 - Spada, Paolo, "participatory Budgeting in Brazil: Contestation, Cooperation, and Accountability", **Latin American Politics and Society** 51.4 (Winter 2009): 183-186
 - Stamati, Teta; Karantjias, Athanasios, "Inter-Sector Practices Reform for e-Government Integration Efficacy", **Journal of Cases on Information, Technology** 13. 3. (2011).
 - Szaniszló, Marie, "Menino wants to add 30,000 housing units in Hub", **McClatchy - Tribune Business News** [Washington] 25 Mar 2013.
 - Tranjan, J. Ricardo, "The Political Economy of Participatory Democracy in Brazil: A Case Study of Lages, 1977-1982", **Studies in Political Economy: A Socialist Review**, Autumn 2012, Issue 90, P.137-163. 27P.
 - Uddin, Shahzad; Gumb, Bernard; Kasumba, Stephen, "Trying to operationalise typologies of the spectacle", **Accounting & Auditing Accountability Journal** 24.3 (2011): 288-314.
 - Wampler, Brian, "Following in the Footsteps of Policy Entrepreneurs: Policy Advocates and ProForma Adopters", **the Journal of Development Studies** 45.4 (Apr 2009): 572.
 - Wu, Yan & Wang, Wen, "Does Participatory Budgeting Improve the Legitimacy of the Local Government?: A Comparative Case Study of Two Cities in China", **Australian Journal of Public Administration**. Jun 2012, Vol. 71, Issue 2p.122-135. 14p. 1 Diagram
 - Wu, Yan; Wang, Wen, "Does Participatory Budgeting Improve the Legitimacy of the Local Government? A Comparative Case Study of Two Cities in China", **Australian Journal of Public Administration** 71.2 (Jun 2012), 122-135
 - Wu, Yan; Wang, Wen, "The Rationalization of Public Budgeting in China: A Reflection on Participatory Budgeting in Wuxi", **Public Finance and Management** 11.3 (2011): 262-283.
 - Yves; Herzberg, Carsten & others, "Symposium: Plural Governance, Participation and Democracy in Cities: Participatory Budgeting in Europe: Potentials and Challenges", **International Journal of Urban and Regional Research**, March 2008, v, 32, iss.1, pp.164-78.
 - Zhang, Yahong & Liao, Yuguo, "Participatory Budgeting in Local Government" **Public Performance & Management Review**. Dec 2011, Vol. 35 Issue 2, p281-302, 22p.
 - Zhang, Yahong; Liao, Yuguo, "Participatory Budgeting in Local Government: Evidence from New Jersey Municipalities" **Public Performance & Management Review** 35.2 (Dec 2011) 281.

- Zhang, Yahong; Yang, Kaifeng, "Citizen Participation in the Budget Process: the Effect of City Managers", **Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management** 21.2 (Summer 2009): 289-317.

مراجع أخرى

- Open Budget Survey, IBP, International Budget Partnership-Open Budget Transform Lives, www.internationalbudget.org, 2010, 2012.
- الحوكمة الرشيدة ببلدية صيادة: الشفافية، النزاهة، ثم المساءلة، ندوة صيادة تفتح بياناتها- تجربة مدينة صيادة في الحوكمة والبيانات المفتوحة، جمعية ابن رشد للثقافة والعلوم، ٢٠١٢.
- السيد عبدالمطلب أحمد غانم، التخطيط ومشاركة المواطن والتخطيط التشاركي (ورقة مقدمة بحثية غير منشورة)
- مؤشر الموازنة المفتوحة ٢٠١٢ (Open Budget Survey 2012)
- Diether W. Beuermann & Maria Amelina, 2014, Does Participatory Budgeting Improve Decentralized Public Service Delivery? (Inter-American Development Bank) IDB WORKING PAPER SERIES No. IDB-WP-547.

ملحق الدراسة

جدول رقم (١)

استثمارات الدراسة

عدد الاستثمارات الصالحة	عدد الاستثمارات المستردة	عدد الاستثمارات الموزعة	بيان
١٣٧	١٤٥	١٥٠	نعم يطبق (منشأة ناصر)
١١٨	١٣١	١٥٠	لا يطبق (الدويقة)
٢٥٥	٢٧٦	٣٠٠	الإجمالي

جدول (٢)

معاملات الثبات والصدق لاستمارة الاستقصاء الموزعة

معامل الصدق	معامل الثبات	القسم
٠,٩٣٩	٠,٨٨٢	مدى توافر العناصر في الحي الذي تسكن فيه
٠,٨٥٠	٠,٧٢٤	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة كفاءة أداء وحدات الحكم المحلي
٠,٨٧١	٠,٧٥٩	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة الموارد المتاحة للمحليات
٠,٨٢٤	٠,٦٨٠	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين الاستثمارات بالمحليات
٠,٨٢٦	٠,٦٨٣	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة فاعلية أداء وحدات الحكم المحلي.

٠,٩١٨	٠,٨٤٤	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات
٠,٨٧٩	٠,٧٧٣	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومي بالمحليات.
٠,٨٩٤	٠,٨٠١	مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة.
٠,٩٦٩	٠,٩٤٠	الإجمالي

جدول رقم (٣)

هل يتم تطبيق الموازنة بالمشاركة في منطقتكم

المنطقة	ك	%
نعم يطبق (منشأة ناصر)	١٣٧	%٥٤
لا يطبق (الدويقة)	١١٨	%٤٦
الإجمالي	٢٥٥	%١٠٠

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل

الفئة	منشأة ناصر		الدويقة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يقرا ويكتب	١٠	٥	٢٣	٩	٣٣	١٣
تعليم متوسط	٣٢	١٣	٣٤	١٣	٦٦	٢٦
تعليم فوق متوسط	٤٩	١٨	٣١	١٢	٨٠	٣١
تعليم جامعي	٤٢	١٦	٢٧	١١	٦٩	٢٧
دراسات عليا	٤	٢	٣	١	٧	٣
الإجمالي	١٣٧	%٥٤	١١٨	%٤٦	٢٥٥	%١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للوظيفة

الفئة	منشأة ناصر		الدويقة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اعمال حرة	٥٨	٢٣	٤٣	١٧	١٠١	٣٩
فنى	٢٤	٩	٢٩	١١	٥٣	٢١
موظف	٣٢	١٣	٣١	١٢	٦٣	٢٥
متخصص	٢٣	٩	١٥	٦	٣٨	١٥
الإجمالي	١٣٧	%٥٤	١١٨	%٤٦	٢٥٥	%١٠٠

جدول (٦)

الاختلاف بين آراء عينتي الدراسة

قيمة ت دالة عند ٠,٠١	يطبق ن=١٥٠			لا يطبق ن=١٥٠			العبارة
	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
١٦,٨٠	٨٨,٦	٠,٦٦	٤,٤٣	٥٦,٤	٠,٩٤	٢,٨٢	توجد حكومة محلية تتمتع باستقلال ذاتي، لديها موارد كافية تحت تصرفها.
١٠,٤٨	٧٨,٨	٠,٥٢	٣,٩٤	٥٨,٤	١,٠٨	٢,٩١	الحكومات المحلية تشارك في صناعة القرارات ووضع السياسات الخاصة بها.
١٣,٦٢	٨٧,٢	٠,٧١	٤,٣٦	٦٠,٢	٠,٩٩	٣,٠٠	الحكومات المحلية تملك سلطات تمكنها من زيادة إيراداتها الخاصة.
٨,٠١	٧٨,٨	١,٠١	٣,٩٤	٥٨,٤	١,٢١	٢,٩٠	توفر السلطة التنفيذية معلومات تفصيلية للجمهور عن كيفية مشاركتهم في وضع خطط موازنة الحى وتحسين تنفيذها.
١٠,١١	٨١,٠	٠,٧٩	٤,٠٥	٥٧,٤	١,٢٠	٢,٨٦	توجد آليات رسمية يمكن من خلالها للجمهور المشاركة في عملية مراجعة أداء المحليات.
١٥,٤٤	٨٣,٠	٠,٤٧	٤,١٥	٥٨,٠	٠,٨٦	٢,٩٠	الاجمالي

جدول (٧)

الاختلاف بين آراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة كفاءة أداء وحدات الحكم المحلي طبقاً لتطبيق الموازنة بالمشاركة في المنطقة.

قيمة ت دالة عند ٠,٠١	يطبق ن=١١٨			لا يطبق ن=١٣٧			العبارة
	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
٧,٠٧	٨٠,٨	٠,٧٣	٤,٠٤	٦٨,٤	٠,٧٩	٣,٤٢	توجيه الإعتمادات لدعم نقطة

							تقديم الخدمات، مما ينعكس على وجود خدمات ملائمة، وكافية لمواطني الحي.
٤,٦٥	٧٨,٦	١,٠٥	٣,٩٣	٦٦,٨	١,١٢	٣,٣٤	توافر معلومات عن تكاليف المشروعات المختلفة التي يحتاجها الحي، مما يساهم في المفاضلة بينها وإختيار أفضلها أو أكثرها الحاحا.
٣,٥١	٨١,٦	٠,٦٨	٤,٠٨	٧٥,٤	٠,٨٥	٣,٧٧	توفر آليات رسمية للتواصل مع الجمهور أو لتلقى الشكاوى والاقتراحات التي تساعد في تحديد أوجه الإنفاق.
٦,٢١	٨٥,٠	٠,٦٨	٤,٢٥	٧٣,٢	٠,٩٦	٣,٦٤	إجراء تغييرات في أولويات الحكومة وبرامجها، بما فيها تحسين تقديم الخدمات.
٥,٧٣	٨٤,٤	٠,٦٣	٤,٢٢	٧٤,٤	٠,٨٨	٣,٧١	تحديد الأهداف الرئيسية في ضوء الموارد المتاحة.
٨,١٤	٨٢,٠	٠,٥١	٤,١٠	٧١,٦	٠,٦١	٣,٥٨	الاجمالي

جدول (٨)

اراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة الموارد المتاحة للمحليات طبقاً لتطبيق الموازنة بالمشاركة في المنطقة.

قيمة ت دالة عند ٠,٠١	يطبق ن=١٥٠			لا يطبق ن=١٥٠			العبارة
	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
٨,٧٩	٨٠,٢	٠,٩٤	٤,٠١	٦١,٨	٠,٨٦	٣,٠٩	الإهتمام بإستغلال الموارد المتاحة بطريقة تقلل من التهديد والإسراف، وعدم الأمانه.
٩,١١	٧٥,٦	٠,٨٤	٣,٧٨	٥٨,٦	٠,٧٦	٢,٩٣	دعم المساواة في الأعباء الضريبية وربطها بمزاياها

							الخدمات العامة التي تقدمها الوحدات المحلية.
١٠,٢١	٨٢,٢	٠,٩٧	٤,١١	٦٠,٦	٠,٨٥	٣,٠٣	إمكانية تأجيل بعض المواطنين لمطالبهم وإحتياجاتهم خلال الأجل القصير لدعم مطالب ومصالح آخرين ذوي إحتياجات أكثر الحاحا.
٥,٤٤	٧٤,٤	٠,٨٦	٣,٧٢	٦٣,٤	٠,٩٢	٣,١٧	دعم الموارد المحلية للمنطقة وتقويتها وحسن إستغلالها.
٦,٩٤	٧٧,٨	٠,٨٧	٣,٨٩	٦٤,٤	٠,٨٠	٣,٢٢	مشاركة المجتمع المدني الفعالة، وما تحققة من توازن بصورة أفضل بين الموارد المخصصة للحى وأولويات وإحتياجات قاطنيه.
١٢,٦٩	٧٨,٢	٠,٥١	٣,٩١	٦١,٨	٠,٦١	٣,٠٩	الاجمالي

جدول (٩)

اراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين الإستثمارات بالمحليات طبقاً لتطبيق الموازنة
بالمشاركة في المنطقة

قيمة ت دالة عند ٠,٠١	يطبق ن=١٥٠			لا يطبق ن=١٥٠			العبارة
	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
٦,٨٤	٨٤,٢	٠,٧٣	٤,٢١	٧٠,٦	٠,٩٧	٣,٥٣	ادراك منظمات المجتمع المدني لأهمية المشاركة في تحديد المشاريع التي يحتاجها الحى لأن هذه المنظمات هي أكثر الأطراف معرفة بإحتياجات المجتمع المحلى.
٧,٨١	٧٧,٦	٠,٩٣	٣,٨٨	٦٠,٦	٠,٩٤	٣,٠٣	تأجيل الإتفاق على مشاريع ثانوية، مثل الملاعب ومراكز الترفيه، والتركيز على المشاريع

							الأكثر الحاحا ويحتاجها مواطني الحي.
٥,٠٢	٧٤,٢	٠,٩٩	٣,٧١	٦٢,٨	٠,٨٩	٣,١٤	إنخراط المجتمع المدني في كل مراحل تحسين الحي يبدأ من التخطيط ثم التنفيذ والصيانة والمتابعة.
٣,٣٢	٨٢,٢	٠,٦٧	٤,١١	٧٦,٢	٠,٨٧	٣,٨١	دمج نظم المعرفة المحلية للمواطنين في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية، وتكمل المحليات هذه المعرفة بالدعم الفنى.
٥,٢٦	٧٦,٤	٠,٧٧	٣,٨٢	٦٦,٨	٠,٨٠	٣,٣٤	إعادة توجيه استثمارات البلديات بغرض توفير البنية التحتية الاساسية للتجمعات الفقيرة.
٩,٢١	٧٩,٠	٠,٥٧	٣,٩٥	٦٧,٤	٠,٥١	٣,٣٧	الاجمالي

جدول (١٠)

اراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في زيادة فاعلية أداء وحدات الحكم المحلى طبقاً لتطبيق
الموازنة بالمشاركة في المنطقة.

قيمة ت دالة عند ٠,٠١	يطبق ن=١٥٠			لايطبق ن=١٥٠			العبارة
	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
٩,٩٥	٨٢,٤	٠,٨٧	٤,١٢	٦٥,٨	٠,٥٤	٣,٢٩	حصول المواطنين على الخدمات والموارد بالجودة والكمية الملائمة، وفى التوقيت المناسب.
٧,٦٢	٧٦,٤	٠,٦٩	٣,٨٢	٦٥,٦	٠,٥٣	٣,٢٨	حل كثير من المشكلات التي كانت يصعب حلها فيما مضى، نتيجة مشاركة المواطنين بسبب درايتهم ووعيتهم بها.
١١,٥٩	٨٧,٦	٠,٦٩	٤,٣٨	٧٢,٠	٠,٦٩	٣,٤٦	تطبيق طرق أكثر كفاءة

							لتحسين الخدمات العامة الأساسية، مثل النظافة والصحة.
٣,٠٩	٨٧,٨	٠,٧٨	٣,٩٤	٧٣,٤	٠,٧١	٣,٦٧	دعم المحليات لشعار "نريد أن نساندهم في تحقيق أهدافهم" بدلاً من "نريد منهم أن يشاركوا فيما نعمل".
٥,٠٢	٨٤,٢	٠,٦٤	٤,٢١	٧٥,٠	٠,٩٠	٣,٧٥	إعادة توجيه الأموال العامة من الأحياء الثرية إلى الأحياء في المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات العامة.
١٢,٣٣	٨١,٨	٠,٤٣	٤,٠٩	٧٦,٨	٠,٤١	٣,٤٩	الاجمالي

جدول (١١)

أراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في تحسين مستويات الإفصاح والشفافية للأداء الحكومي بالمحليات طبقاً لتطبيق الموازنة بالمشاركة في المنطقة.

مستوى الدلالة	قيمة ت	يطبق ن=١٥٠			لايطبق ن=١٥٠			العبارة
		نسبة الموافقة	ع	م	نسبة الموافقة	ع	م	
دالة عند ٠,٠١	٧,٣٨	٨١,٦	٠,٧٥	٤,٠٨	٦٧,٠	٠,٩٥	٣,٣٥	إمكانية الحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومعلنة، بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.
دالة عند ٠,٠١	١٠,٥٤	٨٧,٦	٠,٦٨	٤,٣٨	٦٨,٠	٠,٩١	٣,٤٠	إشتراك كفاءات مدربة داخل المنظمات الأهلية والأحياء قادرة على إجراء مفاوضات مبنية على معلومات صحيحة.
دالة عند ٠,٠١	٥,٩٦	٨٣,٠	٠,٧٠	٤,١٥	٧٠,٦	١,٠٧	٣,٥٣	توطيد العلاقات بين قاطني الحي الواحد، وجعل العلاقة بين المواطن وصانع القرار فعالة، بدلاً من العلاقة السلبية.
دالة عند ٠,٠١	١٠,٧٩	٨٤,٢	٠,٧٣	٤,٢١	٦٣,٠	٠,٩٥	٣,١٥	توفير المعلومات الضرورية

عند ٠,٠١								للمخططين وصانعي القرار لتوفير بيانات ممكنة ومساندة لقرارات وسياسات أكثر كفاءة.
دالة عند ٠,٠١	٦,٣٧	٨٠,٠	٠,٨٩	٤,٠٠	٦٥,٨	١,٠٢	٣,٢٩	منح كافة المواطنين المبرر القوى للعمل مع الحكومة والثقة بها، والترويج لمفهوم المسؤولية الإجتماعية بين سكان الحى.
دالة عند ٠,٠١	١١,٠٤	٨٣,٢	٠,٥٢	٤,١٦	٦٦,٨	٠,٧٤	٣,٣٤	الاجمالي

جدول (١٢)

اراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة فى تحسين عمليات تقييم الأداء الحكومى بالمحليات طبقا لتطبيق الموازنة بالمشاركة فى المنطقة.

مستوى الدلالة	قيمة ت	يُطبق ن=١٥٠			لايُطبق ن=١٥٠			العبارة
		نسبة الموافقة	ع	م	نسبة الموافقة	ع	م	
دالة عند ٠,٠١	١١,٢٦	٨١,٠	٠,٩٢	٤,٠٥	٥٦,٠	١,٢٢	٢,٦٤	المشاركة فى عملية رصد المؤشرات الاقتصادية لقياس أداء المحليات، لتوضيح أى خلل فى الإنفاق العام.
دالة عند ٠,٠١	٩,١٥	٨١,٢	٠,٨٤	٤,٠٦	٥٩,٠	١,٢٣	٢,٩٥	المشاركة فى عملية الرقابة المدنية من أجل الربط بين الواقع الاقتصادى القائم وبين سياسة وزارة المالية وتصريحاتها بخدمات أفضل للمواطن والمجتمع.
دالة عند ٠,٠١	٧,٣٢	٧٨,٠	١,٠٠	٣,٩٠	٥٨,٦	١,٢٦	٢,٩٣	المشاركة فى تقييم نظام الحكم المحلى القائم، وأنواع الخدمات التى يجب أدائها.
دالة عند ٠,٠١	٨,٣٧	٧٨,٨	٠,٨٥	٣,٩٤	٥٧,٨	١,٢٨	٢,٨٩	توفير تقارير لقاطنى الحى لمقارنة الإيرادات والنفقات الفعلية للحى مع التقديرات المخططة للفترة المعنية أو مع نفس الفترة من العام السابق.

دالة عند ٠,٠١	١٠,٢٦	٨٦,٦	٠,٦٧	٤,٣٣	٦١,٨	١,٣١	٣,٠٩	تقديم معلومات تساعد في إجراء تحسين وتطوير للأداء الحكومي بالحي.
دالة عند ٠,٠١	١٤,٨٠	٨١,٢	٠,٤٨	٤,٠٦	٥٨,٠	٠,٨٢	٢,٩٠	الاجمالي

جدول (١٣)

اراء عينة الدراسة في مدى مساهمة الموازنة بالمشاركة في الكشف عن الفساد وإخضاع المخالفين للمساءلة طبقاً لتطبيق الموازنة بالمشاركة في المنطقة

مستوى الدلالة	قيمة ت	يطبق ن=١٥٠			لايطبق ن=١٥٠			العبارة
		نسبة الموافقة	ع	م	نسبة الموافقة	ع	م	
دالة عند ٠,٠١	١١,٣٣	٨٦,٤	٠,٦٧	٤,٣٢	٥٨,٤	١,٣٦	٢,٩٢	التأكد من أن تنفيذ الموازنة تم بالصورة المحددة التي اعتمدها السلطة التشريعية.
دالة عند ٠,٠١	٨,٤٨	٨٦,٢	٠,٥٩	٤,٣١	٦٦,٨	١,٢٧	٣,٣٤	القضاء على التمييز، والمحسوبة ودعم المساواة بين المواطنين.
دالة عند ٠,٠١	١٣,٤٩	٩٢,٢	٠,٤٩	٤,٦١	٦٠,٠	١,٣٨	٣,٠٠	محاربة الإغراء الذي يمكن أن يتعرض له الموظفون الحكوميون بمحاولة إخفاء أموال من الإعتمادات من أجل الحصول على منافع شخصية لهم، نتيجة معرفة المواطنين بما يخصص لهم وفيما يتم إنفاقه.
دالة عند ٠,٠١	١٢,٩٢	٨٦,٦	٠,٤٧	٤,٣٣	٦١,٤	١,١٠	٣,٠٧	محاربة الديمقراطية التقليدية بين نخبة من السياسيين وشرائح اجتماعية معينة، تتمتع بالنفوذ

								في اختيار من بالسلطة، مقابل تعزيز مطالبهم، وهي دائرة يخرج منها السواد الأعظم من المواطنين، ويتم تجاهل احتياجاتهم الأساسية.
دالة عند ٠,٠١	١٥,٨٩	٩٠,٢	٠,٥٩	٤,٥١	٥٦,٨	١,١٣	٢,٨٤	تفكيك شبكات المحسوبة والمحابة، عن طريق خلق مجموعات من المواطنين تمتاز بتنوع الخبرات، المشاركة الفعالة، الكفاءة، والقدرة على العمل.
دالة عند ٠,٠١	٢١,٠٧	٨٨,٤	٠,٣٢	٤,٤٢	٦٠,٦	٠,٧٣	٣,٠٣	الاجمالي

المالية المخصصة للمحليات

جدول (١٤)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض الأول

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "P"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	١,٦٦٠	١٣,٠٤٥	٠,٠١	٠,٤٤٤	٠,٤٤٣	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	١,٢٤٣	١٥,٤٤٠	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٠,٦٩					
قيمة ف "F"	٢٣٨,٤٠					
مستوى الدلالة	٠,٠١			٠,٦٦٧		
				مستوى الدلالة		
				٠,٠١		

جدول (١٥)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض الثاني

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "P"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	٢,٢٧١	٢٢,٣٠٤	٠,٠١	٠,٣٥١	٠,٣٤٩	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	٠,٨١٧	١٢,٦٩٤	٠,٠١			

		٠,٥٥	الخطأ المعياري للنموذج
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	١٦١,١٤	قيمة ف "F"
٠,٠١	٠,٥٩٢	٠,٠١	مستوى الدلالة

جدول (١٦)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض الثالث

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	٢,٧٩٧	٢٨,٣١٣	٠,٠١	٠,٢٢٢	٠,٢١٩	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	٠,٥٧٦	٩,٢١٨	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٠,٥٤					
قيمة ف "F"	٨٤,٩٧					
مستوى الدلالة	٠,٠١					
			قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة		
			٠,٤٧١	٠,٠١		

جدول (١٧)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض الرابع

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	٢,٨٨٧	٣٧,٢٧٣	٠,٠١	٠,٣٣٨	٠,٣٣٦	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	٠,٦٠٤	١٢,٣٣١	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٠,٤٢					
قيمة ف "F"	١٥٢,٠٥٦					
مستوى الدلالة	٠,٠١					
			قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة		
			٠,٥٨١	٠,٠١		

جدول (١٨)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض الخامس

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	٢,٥٢٣	٢١,٤٥٥	٠,٠١	٠,٢٩٠	٠,٢٨٨	معنوي

			٠,٠١	١١,٠٤٥	٠,٨٢١	المشاركة في إعداد الموازنة
					٠,٦٤	الخطأ المعياري للنموذج
	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط			١٢١,٩٩	قيمة ف "F"
	٠,٠١	٠,٥٣٩			٠,٠١	مستوى الدلالة

جدول (١٩)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض السادس

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	١,٧٤١	١٤,٠٧٢	٠,٠١	٠,٤٢٤	٠,٤٢٢	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	١,١٥٩	١٤,٨٠٤	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٠,٦٧					
قيمة ف "F"	٢١٩,١٦٩					
مستوى الدلالة	٠,٠١			٠,٦٥١		
				مستوى الدلالة		
				٠,٠١		

جدول (٢٠)

يوضح قيمة معامل الارتباط ونتائج تحليل الانحدار للفرض السابع

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	المعنوية
الثابت	١,٦٤٨	١٥,٨٥٩	٠,٠١	٠,٥٩٩	٠,٥٩٧	معنوي
المشاركة في إعداد الموازنة	١,٣٨٥	٢١,٠٧٨	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٠,٥٦					
قيمة ف "F"	٤٤٤,٢٩٨					
مستوى الدلالة	٠,٠١			٠,٧٧٤		
				مستوى الدلالة		
				٠,٠١		